

منهج المحدثين في نقد الروايات التاريخية* للشيخ أ.د. عمر بن عبد الله المقبل

عمر المقبل

يجوز للإنسان أن يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها أيضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد حياكم الله أيها الحضور الكريم - 00:00:00
في هذه الحلقة النقاشية الأولى التي يعقدها مركز نبراس للسنة النبوية بالتعاون مع الهيئة العامة للعناية بالقرآن الكريم والسنة النبوية مشكورة والمركز هو الأول من نوعه وهو مختص بالسنة النبوية ويهدف إلى ثلاثة أهداف رئيسة. الهدف الأول هو نشر السنة النبوية الصحيحة لعموم الأمة - 00:00:40

والثاني تصحيح المفاهيم الخاطئة التي أثرت حول السنة النبوية والثالث تطوير الدراسات الحديثة المختصة وفي باكورة أعماله يستضيف فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الأستاذ في قسم السنة النبوية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم - 00:01:03

ويعني جهوده تشهد له أسأل الله أن ينفع به والحاضرين والسامعين. أه موعدا الليلة أيها الأحبة كما تعلمون مع حلقة نقاشية بعنوان منهج المحدثين في نقد الروايات التاريخية ويعقب على فضيلة الشيخ عمر الأستاذ الدكتور مبارك سيف الهاجري. ويعقب عليه ثانيا الدكتور عثمان - 00:01:25

الخميس وحتى يعني نساهم في انجاح هذه الحلقة سنحدد ألياتها بعد اذنكم بالاتي أولا يبدأ الشيخ عمر بطرح ورقته لمدة ثلاثين دقيقة ثم يبدأ المعقب الأول الشيخ الأستاذ الدكتور مبارك سيف الهاجري لمدة عشر دقائق معقبا ثم يبدأ المعقب الثاني الدكتور عثمان الخميس - 00:01:49

مدة عشر دقائق ثم نترك المجال للحضور تعقيبات أو مشاركات أو أسئلة لمدة خمستعش دقيقة وبعد ذلك يرجع المكرفون إلى الشيخ عمر ليجيب عن هذه التساؤلات وهذه التعاقبات نترك المجال لفضيلة الشيخ وليتفضل مشكورا مأجورا. أه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:02:10

نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد أشكر الله عز وجل شكرا يليق بعظمته وجلاله سبحانه وبحمده على نعمه العظيمة. والتي منها مثل هذه اللقاءات العلمية التي تجمع بين لقيا الأخوة في الله عز وجل وبين مذاكرة العلم. فان هذه من أشرف وأفضل المجالس إذا صحت النية - 00:02:37

وبداية وأوثني بالشكر أيضا للأخوة الكرام في مركز نبراس للسنة النبوية على هذه الكريمة وأشكر أيضا الهيئة العامة للعناية بنشر القرآن الكريم والسنة النبوية وطباعتها. والذين سرت جدا اليوم بزيارتهم والاطلاع على أه مناشطهم. وطموحاتهم ورؤيتهم. وزاد من سروري أن يكون - 00:03:07

المعقب على هذه الورقة آ علمان فاضلان في هذا التخصص الشريف السنة النبوية الأخوة الكرام والاصدقاء الافاضل الأستاذ الدكتور مبارك الهاجري والدكتور عثمان الخميس. والله بدون مجاملة أن سعادتني بالتعقيب - 00:03:37
أكثر من أه مجرد اللقاء لأمثال هذه الأوراق التي قد لا تضيف جديدا الحضور الكريم ربما يكون في طرحها وأثرائها بالنقاش والتعقيب ما يفيد أكثر وأكثر خصوصا في مثل هذا - 00:03:57

الموضوع الذي سمعتم اه عنوانه والذي وقع فيه خلط كبير لا اقول اه عند المثقفين مثلا بل عند عدد من المشتغلين بالعلوم الشرعية ممن تتقاطع تخصصاتهم مع الحديث الشريف بل اقول حتى من بعض الباحثين في علم السنة النبوية - [00:04:17](#)

الا وهو الخلط بين او عدم دعونا نقول هو عدم تحرير منهج الائمة في تناول الروايات التاريخية. ويمكن ان نلحق معها ايضا اسانيد التفسير. فان الباباة واحدة. وذلك ان الائمة رحمة الله عليهم - [00:04:37](#)

آآ لهم منهج واضح جدا. في ما يتعلق بنقد الاسانيد التي يبني عليها احكام شرعية تحليل تحريم ونحو ذلك. ولهم وهم المقعدون لذات المنهج. لهم طريقة في التعامل مع ما سوى ذلك. سواء - [00:04:57](#)

في حديث الفضائل الترغيب والترهيب او في احاديث المرويات التاريخية او فيما يتعلق بمرويات التفسير. ولا يقال هذا تناقض لا هذا هو منهجهم. لكن نحن بصدد الكلام على منهجهم في نقد المرويات التاريخية. لا يخفى على شريف علمكم - [00:05:17](#)

ان هدف المؤرخ ان يخرج المشهد مم وكأنه صورة مكتملة خريطة كاملة لا يحب ان يوجد فيها ثغرات ولا آآ تقطعات يريد ان يخرج المشهد التاريخي في قصة تبتدأ وتنتهي باحداث متكاملة - [00:05:37](#)

لذا يعني يحشد لهذا كل ما يقع بين يديه من مرويات. سواء كانت عن الائمة المشهورين بالحفظ والتثبت امن عنه ام عن من هم دون ذلك في الرواية؟ بينما غرظ المحدث لا - [00:05:57](#)

تختلف عن ذلك. المحدث له غرظ وهو رواية الحديث على ما يوافق شرطا. وكل له شرط. فمن اخرج في او له غرض في اخراج الصحيح يختلف عن من له غرض دون ذلك كما هو معلوم. العالم - [00:06:17](#)

ايضا المحدث عفوا اه قد تجد او يظهر لك منهجه من خلال تتبع التبويبات. سواء كانت التبويبات عقدية فقهية اه او ما سوى ذلك فانك تجده يركز كما يقال المشهد او تجاوزنا في التعبير يسلط الكاميرا على - [00:06:37](#)

ها الجزء الذي يريد ان يخرج له ليوافق تمويله. ما قبل ذلك ما بعده لا يعنيه كثيرا. فهو يريد ان يخرج حديث مثلا في تقرير قضية معينة في البيوع في العبادات الى اخره. سبب ورود الحديث اين وقع؟ هذا لا يهتم له ان وقع - [00:06:57](#)

وفي الرواية اتى به ما وقع لا يهتم به كثيرا بعكس المؤرخ فانه يحرص على كما قلنا ان يكون ان تكون الرواية آآ مشهد متكامل يشكل خريطة متكاملة. ولهذا آآ سيكون الحديث في هذه الورقة في مبحثين رئيسين - [00:07:17](#)

اول اه لمحة موجزة عن منهج المحدثين عامة في التعامل مع المرويات التاريخية. واقول يمكن ايضا ان نجريه على مرويات التفسير. الثاني هو نماذج تطبيقية من تصرفات الائمة. آآ المتأخرين الذين نقدوا - [00:07:37](#)

ما مر به من مرويات بعد استقرار قواعد هذا العلم وهم اربعة حفاظ الذهبي ابن القيم ابن كثير ابن حجر. نأخذ نماذج من رحمة الله عليهم. اما المبحث الاول وهو آآ منهج المحدثين عموما في التعامل مع المرويات التاريخية - [00:07:57](#)

اه من اهم ما يميز هذه الامة كما هو معلوم عنايتها بالاسناد خصوصا فيما يتعلق بنقل الشريعة بمختلف علومها. ومن ذلك تفاصيل المغازي والسير اذ هي جزء من المرويات المتعلقة بسيرته صلى الله عليه وسلم. والمحدثون لما وضعوا قواعد قبول المرويات بشكل - [00:08:17](#)

دقيق جدا ركبوها او كانت يعني تدور على ركنين فحص الراوي وفحص المروي. اللذان يتمثلان بنقد الاسناد فصار هناك لهم منهج دقيق جدا في النظر الى المرويات. يمكن تلخيصه في الاتي اولا التشديد فيما يخص - [00:08:37](#)

الاحاديث التي تتعلق بالاحكام العلمية او العملية العلمية اللي هي العقدية او العملية المتعلقة بالحلال والحرام والتخفيف فيما سوى ذلك من حيث مستوى الناقل من حيث مستوى الناقل للرواية. دون اهمال لنقد المتن عند وجود ما يستنكر. حتى ولو كانت في غير احاديث - [00:08:57](#)

وهذا ما عليه اكثر النقاد والحفاظ. يقول سفيان الثوري رحمه الله خذوا هذه الرغائب وهذه الفضائل من المشيخة فاما الحلال والحرام فلا تأخذوه الا من عرف الا عن من يعرف الزيادة فيه من النقص. مصطلح المشيخة او المشايخ - [00:09:17](#)

عند المحدثين كما هو معلوم هم الذين نزلت رتبتهن عن الحفاظ الثقات. فتجدهم في التراجم يقولون فلان شيخ. شيخ عندنا تزكية

صح لكنها عند المحدثين هي نوع من ماذا؟ التمييز. لكنه تليين لا يسقطه ولكنه ايضا لا يرفعه الى مرتبة الثقة. ابن عيينة - 00:09:37
يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة يعني حلال وحرام. واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره. وقال عبدالرحمن بن مهدي اذا
قوينا في الثواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلن في الاسانيد والرجال. واذا رويننا في الحلال والحرام والاحكام تشددنا في الرجال -
00:09:57

تشددنا في الرجال. ويقول الامام احمد رحمه الله الاحاديث الرقاق يحتمل ان يتساهل فيها حتى يجيء شيء فيه حكم. يعني حلال
حرام وعقائد ونحو ذلك. وقال ايضا اذا رويننا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في
الاسانيد. واذا رويننا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل - 00:10:17

للاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلن في الاسانيد. وقيل له رحمه الله ما تقول في موسى بن عبيدة الربدي؟ وفي محمد بن
اسحاق قال اما محمد بن اسحاق فهو رجل تكتب عنه هذه الاحاديث كانه يعني المغازي ونحوها. واما موسى بن عبيدة فلم يكن به
بأس ولكنه حدث باحاديث مناكير - 00:10:37

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما اذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا وقبض ابو الفضل على
اصابع يديه الرابع من كل يد ولم يضم الابهام. شوف انت اذا بعضهم حمله على كذا. يعني ابرز الاصبع ونسي الرابع. الامام قصده هذه
- 00:10:57

مو قصدي وابرار الابهام. فيقول واراننا ابو الفضل يديه واراننا ابو العباس. وقال ابو زكريا العنبري الخبر اذا ورد لم يحرم حلالا ولم يحل
حراما ولم يوجب حكما وكان في ترغيب او ترهيب او تشديد او ترخيص وجب الاغماظ عنه والتساهل في رواته. ولما نقل الخطيب
البغدادي في الجامعة - 00:11:17

وكذلك ايضا في الكفاية لكن هذا نصه في الجامع. نقل بعض النصوص السابقة علق قائلا فينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث
الاحكام التي يفصل او يفصل بين بها بين الحلال والحرام. فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ. وذوي الاتقان والضبط. واما
الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال - 00:11:37

وما في معناها فيحتمل روايتها عن عامة الشيوخ. وابن ابي حاتم بوب في الجرح والتعديل فقال باب في الاداب والمواعظ انها
تحتمل الرواية فيها عن الضعفاء. ثم ساق بسنده عن عبده بن سليمان قال قيل لابن المبارك وروى عن رجل حديثا. فقيل له هذا رجل
ضعيف - 00:11:57

قال يحتمل ان يروى عنه هذا القدر او مثل هذه الاشياء. قلت لعبده مثل اي شيء كان؟ قال في ادب وموعظة وزهد ونحو ذلك وبوب
الخطيب في الكفاية بابا فقال باب التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال الى اخر كلام ذكر نحوه فيما سبق. وقال
ابن عبد - 00:12:17

الفضائل تروى عن كل احد. والحجة من جهة الاسناد انما تنقص في الاحكام وفي الحلال والحرام. اذا هؤلاء الائمة ينطلقون في
التفريق بين الاحكام وغيرها من امور. هذه النقطة الثانية لان بعضهم اه لما حصل النقاش في هذه الورقة قال كيف - 00:12:37
انتم متناقضون. هل هناك فصام في الشخصية؟ مرة توثقه هنا او تقبله هنا وترده هنا؟ لا. ليس هناك فصام ولا تناقض. بل يقال ائمة
ينطلقون في التفريق هذا من امرين من امور اولها ما اشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري -

00:12:57

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. مع ان ما ينقل عنهم فيه ما لا سند له. ما لا سند له. وفي فيما قد يروى عن كتبهم مما يدخل في
موضوع الزهد والرقائق. وعلى هذا جرى الائمة المصنفون في الزهد فانك تجدهم يروون في هذا الباب شيئا كثيرا. اذا اصل -

00:13:17

تساهل منطلق من حديث حدثوا عن بني اسرائيل. والحديث في البخاري كما هو معلوم. الامر الثاني من منطلقات الائمة في التفريق
مراعاة اثر التخصص في العلم. وهذا اللي قلنا بعضهم يقول انتم عندكم فصام في التعامل مع الشخصية مرة كذا ومرة كذا كيف تقول

الواقدي متروك؟ في الحديث - 00:13:37

ثقة مثلاً وامام. فيقال لا ليس تناقضا هذا من مراعاة اثر التخصص في العلم. فالانسان محدود القدرات في الجملة وغالبا لا يمكنه الجمع بين علم الحديث في ذلك الوقت بالذات الذي يتطلب حفظا ورحلة وغير ذلك. وبين غيره من العلوم التي لا تحتاج الى ما يحتاجه المحدث من الرحلة والنسخ وكثرة - 00:13:57

وغيرها من الصفات المحدثه ولهذا نجد في بعض ما رووا اه في بعض من رووا الحديث من تكلم في حفظهم مع انهم ائمة في غير هذه العلوم. منهم مثلاً حفص بن سليمان - 00:14:17

المعروف في القراءة حفص عن عاصم هذا متروك في الحديث لكنه امام في القراءة ومنهم القاضي الكوفة الشهير محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى فامام في الفقه لكنه في الحديث يقول عنه ابو حاتم محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه. اذا هناك - 00:14:27

لازم تشتت ذهن الانسان. الانسان الان عندنا تجده يخرج وياخذ الدكتوراه ويصير طالب علم متميز وكل شي. ثم يسند اليه عمل اداري فينهكه ويبدأ ينسى بعض المعلومات ويجد انه في حنين الى مراجعتها ثم اذا رجع الى بعد سنوات وجد ان في بعض المعلومات التي كانت عنده بديهية واضحة وعلى طرف - 00:14:47

الثام كما يقال ويستذكرها بسهولة. وجد انه يحتاج الى تذكر وكذا. هؤلاء كذلك. يقول ابو حاتم لا يتهم بشيء من الكذب كما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به. وهو الذي قال عنه الامام احمد فقهه احب اليها من حديثه. المنكر بن محمد بن المنكر - 00:15:07

من الصوارف عنه يقول عنه ابن حبان كان من خيار عباد الله ممن اشتغل بالتقشف وقاطعته العبادة عن مراعاة الحفظ والتعاون والتعاهد اه والتعهد بالاتقان. فكان يأتي بالشئ الذي لا اصل له عن ابيه توهم. فلما ظهر ذلك في روايته بطل الاحتجاج باخباره. اذا تبين - 00:15:27

هذا الاصل فان عددا من الذين اشتغلوا اه من الذين شغلوا بعلم المغازي وتميزوا فيه بصرفها ائمة اه وصار لهم آاهتمام بهذا ظهر في اثر ضبطهم واتقانهم. آا اقول اذا عرف هذا فاننا نطبق نفس - 00:15:47

المعنى ونفس السبب على هؤلاء الائمة. منهم مثلاً آا بن اسحاق وبن الواقدي وغيرهم كما سيأتي. وهناك ائمة لا جمع الله لهم بين العلمين. تجده في الحديث امام وفي السيرة امام. مثل موسى ابن عقبة. ثقة فقيه امام في المغازي. الى اخره. وكذلك - 00:16:07
اصلا بن عمر بن قتادة ثقة وهو عالم بالمغازي. وممن اثر عليه الاشتغال بغير هذا العلم على ظبطه واتقانه. عدم عدد من الذين اشتغلوا بعلم السيرة منهم زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي. صدوق ثبت في المغازي. وفي حديثه عن غير ابن اسحاق - 00:16:27
ولم يثبت ان وكيعا كذبه كما قال الحافظ. وسئل يحيى بن معين عن هذا الهزيان فقال ليس به بأس في المغازي. لاحظوا يا اخوان كلمات الائمة المقعدين لهذا العلم. فقليل له فما روى في غير المغازي؟ قال لا يرغبون في حديثه. والنص في رواية الدارمي لا بأس به في المغازي. واما في غير - 00:16:47

فلا. الى اخر ما قال عنه. وكذلك عندنا الوليد ابن كثير المخزومي صدوق عارف بالمغازي الواقدي متروك مع سعة علمه كما قال الحافظ رحمه الله. ومع هذا يقول عنه الذهبي اسمعوا عبارته. يقول وقد تقرر ان الواقد ضعيف يحتاج اليه في الغزوات والتاريخ. ونورد - 00:17:07

واثاره من غير احتجاج. اما في الفرائض فلا ينبغي ان يذكر. فهذه الكتب الستة ومسد احمد وعامة من جمع في الاحكام. نراهم يترخصون في اخراج حديث اناس ضعفاء بل ومتروكين ومع هذا لا يخرجون لمحمد ابن عمر اللي هو الواقفي شيئا. مع ان وزنه عندي انه مع ضعفه - 00:17:27

حديثه ويروى اني لا اتهمه بالوضع لاني لا اتهمه بالوضع وقول من اهدره فيه مجازفة من بعض الوجوه كما انه لا عبرة توثيق موثقة كيزيد وابي عبيد الصغاني والحربي ومعن وتام عشرة محدثين اذ انعقد الاجماع اليوم على انه ليس بحجة وان حديث - 00:17:47

في عداد الواهي رحمه الله. عندنا ايضا ابن اسحاق امام المغازي المشهور امام في المغازي صدوق يدرس وسبق قول احمد في مكانته. اذا هذا التخصص اثر عليهم في اه الاتقان في ابواب الحلال والحرام وما سوى المغازي. فجعل العلماء فهذا جعل العلماء ينصفونهم - [00:18:07](#)

يثبتونهم في علم المغازي ويلينونهم في غيره او يضعفونهم او يرون ان درجتهم دون درجة الامامة في العلم الذي ابدعوا فيه وهو المغازي اه وفي شأن مقارب ايضا لهذه القضية كما اشرت اه تعاملهم مع مرويات التفسير كما قال يحيى القطان تساهل - [00:18:27](#) وفي اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث. ثم ذكر ليث ابن ابي سليم وجويبر ابن سعيد والضحاك ومحمد بن سائب وقال هؤلاء لا يحمد امرهم يكتب التفسير عنه. طيب هذه يعني المبحث الاول يتعلق بتأصيل هذا الموضوع من كلام ائمة هذا الشأن - [00:18:47](#)

الذين وضعوا قواعده. فماذا عن تطبيقات المتأخرين الذين جاءوا بعد استقرار اه هذا العلم واستقرار قواعده؟ اه سنأخذ امثلة في بعض الحفاظ آآ وآآ نترك ان شاء الله تعالى الاثر والتعقيب لاصحاب الفضيلة ثم للحضور الكريم. اولاً عندنا الحافظ الذهبي - [00:19:07](#)

الله متوفى سنة ثمان واربعين وسبعمائة. قال معلقا على ما رواه ابن سعد. ومعروف ابن سعد كثيرا ما يروي عن شيخه الواقدي من ان انس ابن مالك رضي الله عنه شهد بدرا. قلت هذا الذهبي لم ارى احدا من اصحاب المغازي قال هذا. وقال في - [00:19:27](#) قلت لم يعده اصحاب المغازي في البدرين. لكونه حضرها صبيا ما قاتل. بل بقي في رجال في رحال فهذا وجه الجرم. وهو يوافق قول شيخه المزي الذي نقل عنه ابن كثير. يقول لم يذكر ذلك احد من اصحاب المغازي قلت الظاهر انه انما - [00:19:47](#) شهد ما بعد ذلك من المغازي. هذا المثال قد لا يكون فيه وضوح تام. لكن الاشكال او الشاهد منه ان الذهبي هنا آآ آآ حاكم رواية ابن سعد على ماذا؟ على مرويات اهل المغازي. وهو انهم لم يذكره احد منهم. فجعل الحجة - [00:20:07](#)

لماذا؟ في ما نقلوه او دعونا نقول في ترك ذكر اسمه مع وجود الداعي لذلك. فابن سعد محدث وقريب العهد من كما هو معلوم ومع ذلك نقد روايته وعول في نقده على عدم ذكر اصحاب المغازي له. الامثلة الاخرى تكون اوضح ان شاء الله - [00:20:27](#) مم ابن القيم كمثال وهو ممن عني كثيرا بهذا وخصوصا في كتابه زاد المعاد في امثلة تطبيقية كثيرة. من ذلك مثلا انه رحمه الله لما اورد في زاد المعاد قصة زواج ام حبيبة بالنبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجها وهي ببلاد الحبشة الحبشة - [00:20:47](#) مهاجرة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة دينار وسيقت اليه من هناك وماتت في ايام اخيها معاوية. هذا هو المعروف كواتر عند اهل السير والتواريخ. وهو عندهم بمنزلة نكاحه لخديجة بمكة. ولحفصة بالمدينة ولصفية بعد خير - [00:21:07](#)

واما حديث لاحظوا هذا حديث في صحيح مسلم. واما حديث عكرمة بن عمار عن ابي زمير عن ابن عباس ان ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسألك ثلاثا فاعطاها اياه فاعطاه اياهن منها وعندي اجمل العرب ام حبيبة اه ازوجك اياها فهذا الحديث غلط - [00:21:27](#)

لا خفاء به. قال ابو محمد ابن حزم وهو موضوع بلا شك. كذبه او كذبه عكرمة ابن عمار. او كذبه عكرة ابن عمار. وقال ابن الجوزي في هذا الحديث هو وهم من بعض الرواة بلا شك لا شك فيه ولا تردد. وقد اتهموا به عكرمة بن عمار لان التعليم اهل التاريخ اجمعوا - [00:21:47](#)

على ان ام حبيبة على ان ام حبيبة كانت تحت عبدالله بن جحش وولدت له وهاجر بها وهما مسلمان الى ارض الحبشة ثم تنصر وثبتت ام حبيبة على اسلامها. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي يخطبها عليه. فزوجه اياها واصدقها عنه صداقا. ومع - [00:22:07](#)

في سنة سبع من الهجرة وجاء ابو سفيان في زمن الهدنة فدخل عليها فثنت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يجلس عليه. ولا خلاف ان ابا سفيان ومعاوية - [00:22:27](#) اسلم في فتح مكة سنة ثمانية. اذا الامام ابن القيم رحمه الله اه قفى اثر ابن حزم وابن الجوزي في الطعن في هذه الرواية مع ان في

صحيح مسلم واحتج بماذا؟ بان اهل التواريخ والسير مجمعون على ما قرره. المثال الثاني لما علق على قصة توبة كعب بن مالك -

[00:22:37](#)

رضي الله عنه الطويلة معروفة يقول رحمه الله وقوله اي قول كعب فذكروا آآ اي في رواية كعب حتى ما سبها الى كعب فذكروا لرجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما اسوة. هذا الموضع يقول ابن القيم مما عد من اوهام الزهري - [00:22:57](#)
فانه لا يحفظ عن احد من اهل المغازي والسير البتة ذكر هذين الرجلين اللي هم هلال ابن امية ومراده ابن الربيع رضوان الله عليهم يقول لابن اسحاق ولا موسى بن عقبة ولا الاموي ولا الواقدي ولا احد ممن عد اهل بدر. قال وكذلك ينبغي الا يكون من اهل بدر. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

لم يهجر حاطبا ولا عاقبه وقد جس عليه. يعني الجس اعظم خطأ من التخلف عن غزوة تبوك. يعني يسمى بالاصطلاح المعاصر خيانة عسكرية عظمى. وقال لي عمر لا هم لما هم بقتله وما يدريك الى اخر كلامه. واي واين ذنب التخلف من ذنب الجدة؟ ووافقه على ذلك -

[00:23:37](#)

ابن كثير في البداية والنهاية. ايد ابن القيم على هذا النقد. طبعا ما ورد ان ابن القيم قال لكن نفس المأخذ في النقد المثال الثالث او الامام الثالث من القائمة الذين اه اورد الامثلة عنهم في هذه الورقة الحافظ ابن كثير وهو ايضا اكثر من هذا - [00:23:57](#)
وظهر هذا في كتابه البداية والنهاية وقليل في الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. واقل من ذلك في اختصار علوم الحديث كما ذكرت في الورقة فمن الامثلة انه لما اورد ترجمة ابي مسعود البديري الصحابي الشهير - [00:24:17](#)
ومعلوم ان جمهور اهل العلم يقولون هو ينسب الى بدر لسكنه فيها. وليس لانه ايش؟ شهدا. فقال وقع في صحيح البخاري انه شهد بدرا. يعني ان الامام البخاري جيد نص على ان ابا مسعود البديري بدري نسبة للغزوة - [00:24:37](#)

لحضوره وغير غير موضوع السكن. قال ابن كثير وفيه نظر عند كثير من اصحاب المغازل. لاحظ النسبة وين موجودة؟ في البخاري طيب اعلمها بماذا؟ بان كثيرا من اهل المغازي عندهم نظر في هذا. ولهذا لم يذكروه. وهي توافق عبارته التي ذكرها - [00:24:57](#)
في اختصار علوم الحديث. يقول زعم البخاري انه ممن شهد بدر وخالفه جمهور قالوا انما سكن بدرا فنسب اليها. المثال الثاني في حديثه عن غزوة ذي قرد في احداث سنة ست من الهجرة في البداية والنهاية يقول وقد تقدم ذكر هذه الغزوة في سنة اربع -

[00:25:17](#)

وهناك ذكرها البيهقي والاشبه ما ذكره ابن اسحاق انها كانت بعد الخندق والخندق كما هو معلوم في الخامسة. وقد ثبت ان انه صلى بعسفان يوم بني لحيان فلتكتب ها هنا وتحول من هناك اتباعا لامام اصحاب المغازي في - [00:25:37](#)
امانه وبعده يقصد ابن اسحاق كما قال الشافعي من اراد المغازي فهو عيال على محمد ابن اسحاق. مثال ثالث عند ابن كثير عكسي ان صحت العبارة وهو نقد ما في المغازي زين لمخالفته لما في الصحيح. وذلك انه في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

ذكر وهما لابن اسحاق واقرع في كون عبد الله بن قيس ابي موسى الاشعري من الذين هاجروا الى الحبشة. نعم يقول اه وما ادري ما حملة على هذا فان امر ظاهر لا يخفى على من دونه في هذا الشأن. وقد انكر ذلك عليه الواقدي وغيره من اهل المغازي وقالوا ان

[00:26:17](#) -

فموسى انما هاجر من اليمن الى الحبشة. عند جعفر كما جاء ذلك مصرحا به في الصحيح من روايته رضي الله عنه الى اخره كلامه الامام الرابع ونختم به وهو الحافظ بن حجر رحمه الله من النقاد الذين ايضا طبقوا هذه القضية في - [00:26:37](#)
اسئلة كثيرة فتح الباري فيه عدة نماذج في التلخيص الحبيب فيه عدة نماذج منها مثلا انه لما اورد قصة بيع جمل جابر رضي الله عنه اه للنبي عليه الصلاة والسلام ذكر الخلاف في اين وقعت هذه القصة هل وقعت في طريق تبوك او وقعت بعد غزوة ذات الرقاع؟ قال -

[00:26:57](#)

رحمه الله لما ذكر عن داود ابن قيس ان قصة بيع الجمل وقعت في غزوة تبوك قال فاما جزمه بان القصة وقعت في طريق هو وافقه

على ذلك علي ابن زيد ابن جدعان عن ابي المتوكل عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجابر في غزوة تبوك الى اخره.
وقد اخرج المصنف يعني البخاري - 00:27:17

من وجه اخر عن ابي المتوكل فقال في بعض اسفاره ولم يعينه وكذا ابهمه اكثر الرواة عن جابر ومنهم من قال كنت في سفر ومنهم من قال كنت في غزوة تبوك ولا منافسة بينهما ولا منافاة بينهما. وفي رواية ابي المتوكل في الجهاد لا ادري غزوة او عمرة -

00:27:37

ويؤيد كونه في غزوة قوله في اخر رواية ابي عوانة عن مغيرة فاعطاني الجمل وثمنه وسهمي مع القوم ثم قال هذا الشاهد لكن جزم لكن جزم ابن اسحاق عن وهب ابن كيسان في روايته المشار اليها قبل بان ذلك كان في غزوة - 00:27:57

الرقاع من نخل وكذا اخرج الواقدي من طريق عطية بن عبدالله بن انيس عن جابر وهي الراجحة في نظري لان هذا كلام ابن حجر. اهل المغازي اظبط لذلك من غيرهم هذا الشاهد. مع انه لاحظ يعني البخاري اشار الى ان بعض الرواة نص على غزوة تبوك -

00:28:17

ولم يذكر سواها. الثاني عند ابن حجر فقد وقع في رواية الطحاوي ان ذلك وقع في رجوعهم من طريق مكة الى المدينة. قال وليس الطريق تبوك ملاقية لطريق مكة بخلاف طريق غزوة ذات الرقاع. واضح؟ والثالث قال هذا سبب ثالث وايضا فان في كثير -

00:28:37

من طرقه انه صلى الله عليه وسلم سأله في تلك القصة هل تزوجت؟ قال نعم. قال اتزوجت بكرا ام ثيبا؟ وفيه اعتذاره بتزوجه الشيب بان اباه استشهد في احد وترك اخوات له اخواته فتزوج ثيبا لتمشطهن وتقوم عليهن. فاشعر ان بان ذلك كان بالقرب من وفاة ابيه -

00:28:57

سيكون وقوع القصة في ذات الرقاع اظهر من وقوعنا في تبوك لان ذات الرقاع كانت بعد احد بسنة واحدة على الصحيح وتبوك كانت بعدها بسبع سنين. اذا ابن حجر اعمل ثلاث قرائن احداها ان اهل المغازي اضبط من غيرهم. المثال الثاني الان بقي لي ثلاث دقائق

فقط آآ - 00:29:17

فيه يعني تعقب على الترمذي وهو احد الائمة لا بأس ان اذكر مثاله لما بوب البخاري في كتاب المغازي فقال باب عمر القضاء. ذكر في شرحه استطراد الرواية للترمذي في جامعه من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبدالله ابن -

00:29:37

بين يديه يمشي وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل عن مقيه ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خلي

عنه يا عمر الى اخره. قال الترمذي هذا حديث حسن - 00:29:57

غريب من هذا الوجه. وقد روى عبدالرزاق هذا الحديث ايضا عن معمر عن الزهري عن انس نحو هذا. وروى في وروي في غير هذا الحديث الكلام للترمذي وروي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين

يديه. وهذا اصح عند بعض اهل الحديث - 00:30:17

لم؟ لان عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك. انا يهمني بس امسكوا معي نصف السطر الاخير قتل يوم مؤتة وعمرة القضاء كانت بعد ذلك. ايش يقول ابن حجر؟ يقول معلقا وهو ذهول شديد وغلط مردود. وما - 00:30:37

ادري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته؟ مع ان قضية القضاء مع ان في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر واخيه علي واخي آآ واخيه علي وزيد ابن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في الباب في هذا الباب وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن

واحد - 00:30:57

كما وبين؟ في مؤتة كما سيأتي قريبا وكيف يخفى عليه اعني الترمذي مثل هذا؟ ثم وجدت عن بعضهم يقصد ابن القيم ان الذي عند الترمذي من حديث انس ان ذلك كان في فتح مكة فان كان كذلك اتجه افتراضه لكن الموجود بخط الكروخ راوي الترمذي ما تقدم

والله اعلم - 00:31:17

اه في مثال ثالث اه وفي طول التعليق عليه لكن اختتم بالنموذج الرابع من كتابه التلخيص الحبير فقال آآ لما قال الرافي في كتابه ان الذين صدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية كانوا الفا واربعمائة والذين اعتمرؤا معهم في عمرة القضاء - 00:31:37 كانوا نفق كانوا نفرا يسيرا ولم يأمر الناس بالقضاء. قال رحمه الله ابن حجر اما كونهم هذه العدة الف واربع مئة فمتفق عليه من

حديث جابر. ثم ذكر الحديث. وبذلك احتج ابن الجوزي في التحقيق على عدم القضاء. على عدم - 00:31:57

قال كانوا الفا واربعمئة حيث احصروا ثم عاد في السنة الاخرى ومعه جمع يسير. فلو وجب عليهم القضاء لعادوا كلهم. وقد سبق الى ذلك قال الشافعي قد علمنا في متواطى احاديثهم يعني متواتر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتمر عمرة القضية تخلف

بعضهم من غير ضرورة ولو لزم - 00:32:17

فهم القضاء لامرهم به ان شاء الله. وقال الماوردي اكثر ما قيل فيه ان الذين اعتمرؤا معه في العام القابل سبعة سبعمائة. قلت هذا الشاهد هذا مغاير لما رواه الواقدي في المغازي عن جماعة من مشايخه. قالوا لما دخل هلال ذو القعدة سنة سبع امر رسول الله صلى

الله عليه وسلم اصحابه ان - 00:32:37

يعتبرؤا قضاء عمرتهم التي صدوا عنها. والا يتخلف احد ممن شهد الحديبية. فلم يتخلف احد مما شهدا الا من قتل بخير. او مات خرج معه ناس ممن لم يشهد الحديبية فكان عدة من معه من المسلمين الفين. التعليق ما هو؟ يقول ابن حجر والواقدي - 00:32:57 اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولا غيره من اهل المغازي مقبول في المغازي عند اصحابنا والواقدي اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولا غيره من اهل المغازي مقبول في المغازي عند اصحابنا وقال في موضع اخر ليقدر - 00:33:17

ضابط التعامل مع مرويات الواقد وامثاله والواقد لا يحتج به اذا انفرد فكيف اذا خالف؟ هذا ما اه يعني تيسر ذكره من الامثلة. وخلاصة القول في هذه الورقة ان منهج عامة الحفاظ مستقر في التفريق في التعامل مع مرويات الرواة اذا كانت في الاحكام -

00:33:34

العلمية والعملية وبين مرويات فيما سوى ذلك سواء في الفضائل في التفسير في التاريخ. ثانيا ان هذا المنهج معتبر عندهم في احاديث المغازي التي لا تشتمل على احكام. فان كانت احاديث المغازي والسير متضمنة لاحكام لا هنا يعملون كما يقال مبضع الناقد

الحديث - 00:33:54

ويتكلمون فيه بطريقتهم في احاديث الاحكام لانه سترتب على الاثبات حكم آآ او نفيه. ثالثا ان رواية المغازي ومروياتها ليسوا على درجة واحدة فليس معنى من تقدم ان تقبل ان تقبل يعني ان تقبل كل ما هب ودب مما رواه اهل السير بل المقصود اذا انفردوا بخبر -

00:34:14

وليس فيه ما يستنكر او يخالف المرويات الصحيحة عند المحدثين فاننا لا نتشدد ونطلب لها اسانيد صحيحة او قوية كالتى تطلب لاحاديث الاحكام النتيجة الرابعة والاخيرة ان محققي الحفاظ المتأخرين كابناء الذهبي وابن القيم وابن كثير وابن حجر طبقوا ما

اعتمده الائمة المتقدمون في - 00:34:34

هذه المسألة في اعتبار اقوال المؤرخين وائمة المغازي ما لم يعارض ذلك ما هو اقوى منه عند المحدثين وبهذا يتبين ان من اراد سلوك منهج وتطبيق قواعدهم النقدية على مرويات السيرة ليس بمسلك صحيح بل هو مخالف لطريقة اكابرهم. ويقال ذلك - 00:34:54

ايضا في مويات التفسير التي عمد اليها بعض الباحثين وهو ليس من اهل التخصص في السنة يعني وهذي من الاشياء اللي يعني محزنة فعمد الى مرويات التفسير فبدأ يضعفها وينسفها. ها شيئا فشيئا حتى لم يبق له شيء من مرويات التفسير فتورط. نعم -

00:35:14

اعلم ما علم ان الامام احمد وهو احد ائمة هذا الشأن هو الذي قال عن صحيفة علي بن طلحة ان بمصر صحيفة لو رحل الانسان فيها الى مصر لكان عندي ان سفره ذهب هدر او كما قال رحمه الله. مع علمه بان علي بن طلحة لم يسمع منه. لم يسمع من ابن عباس. لكن

طريقتهم انهم يقبلون - 00:35:34

المرويات فاذا وقع فيها نكارة عادوا الى التعليم بالانقطاع ونحو ذلك. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لفضيلة الشيخ ضيفنا الكريم الشيخ عمر المقبل ما تفضل به ونترك المجال لشيخنا الاستاذ الدكتور مبارك سيف الهاجري معقبا ونستأنذه ان يكون - [00:35:54](#)

مدة عشر دقائق جزاك الله خير بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بداية اه اشكر القائمين على هذه الندوة. اه شكرا جزيلا يعني على طرحنا هذا الموضوع المهم حقيقة. وهو افتتاحية يعني مباركة ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يوفقهم واختيارهم - [00:36:14](#)

ايضا الاستاذ الدكتور عمر المقبل جزاه الله خير. اختيار موفق وانا استفدت حقيقة من هذه الوريقات وقرأتها اكثر من مرة آآ وهي على صغرها آآ انما كانت بناء على خبرة وممارسة وظرب مثل هذه الامثلة ما يظربها الا - [00:36:44](#) الذي لديه اطلاع ومعرفة وجزاه الله خير على هذا التمثيل. اه حتى لا اطيل لان الوقت مختصر جدا. اه بداية علم الاسلام علم الرواية مما اختصت به هذه الامة. وميز الله جل وعلا به هذه الامة. ولهذا شرع عامة - [00:37:04](#)

من كتب في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحواله وسيرته في ذكر الروايات لا سيما بعد وقوع الفتن كما تعلمون قول ابن سيرين لما وقعت الفتنة قالوا سمو لنا رجالكم او نحو ذلك. ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. هذا الاصل - [00:37:24](#) ثم اصبح اهل التاريخ واهل الادب واهل الشعر وغيرها. يسلكون مسلك اهل الحديث في جمع الروايات بذكر الاسانيد وهذا مفخرة لهذه الامة. ولذلك لا بد من السند لابد من الاسناد في الروايات وغيرها - [00:37:47](#)

نظر فيه في الاسناد وما يترتب عليه هذا علم واسع واهل الفضيحة الشيخ الى نماذج من ذلك وتعلق ذلك واثره في المتن يعني ما انتهى اليه السند من كلام وتعلق به. فالنظر في الروايات التاريخية مهم جدا. مهم جدا - [00:38:07](#) لابد من اعمال منهج المحدثين على الذي رسمه اهل الحديث. واهل البيهيم الشيخ جزاه الله خير وما ضربه من امثلة يدل على اعتناء اهل الحديث بالمسالك التاريخية والتميز في المسالك التاريخية في روايتها واختلافهم ودرجاتهم وفيما يروونه في الاخبار والمتون - [00:38:27](#)

كذب على ربنا جل وعلا في من ادعى النبوة الكذاب وغيره وكذب على النبي صلى الله عليه وسلم والفت الكتب افلا يفطر على ابي بكر وعمر وعثمان وهكذا؟ هذا الفكر الذي طرح الان في دراسة المناهج التاريخية جيد اذا وجه التوجيه - [00:38:47](#) علمي الاكاديمي. لكن اذا وجه في ترك ان صح التعبير كما قال شيخنا في الخلاصة سيقراها الان الحبل على القارب ويقول هذه الرواية التاريخية لا تعملوا منهج المحدثين نقول هذه الطامة بل لابد من اعمال منهج المحدثين. منهج السليم الصحيح. اول - [00:39:08](#)

الف في الصحيح المجرد الامام البخاري رحمة الله عليه اريد اريد معنى هل كان الصحيح لا يعرف؟ كان موجود اهل العلم كان يروون الاحاديث يخلطونها في رواية اللي فيهم ضعف ونحو ذلك مسند الامام محمض فيها انواع الاحاديث كلها واختلف هل في شيء من الواهيات والصواب لا يوجد شيء - [00:39:28](#)

على اختلاف بين اهل العلم في ذلك. يدل على منهج مهم عند اهل الحديث. وان الروايات يشد بعضها بعضا. المراسيل ما حكم المراسيل عند اهل العلم؟ فيه خلاف في قبول المرسل وطريقة من ارسل يعني الذي اضافته التابعي او من بعده ايضا بعضهم سماه مرسل الى - [00:39:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بل بعضهم يحتج به. وان تجد بعض اهل العلم من الف في الحديث النبوي يذكر بعض المقاطع الامام مالك وغيره. ثم جاء من بعده. اذا هناك منهج عند المحدثين. هناك متشدد هناك الوسط هناك المتساهل. كذلك - [00:40:08](#) التعاون في الروايات التاريخية. المنهج واحد. المنهج الموجود واحد. لكن لابد من معرفة دلالة الالفاظ لما نقول هذا حديث ضعيف ليس معنى كذب وموضوع ليس معناه كذب وموضوع ربما كان ضعفه يسير ومحمتم وربما احتيج اليه في الباب نفسه. فيعمل به ولذلك بعض رواة - [00:40:24](#)

الحديث وذكر امثلة الشيخ جزاه الله خير تجدهم ائمة مشهورين لكن اخذوا جانب معين فاشتبهوا به دون الجانب الاخر. لما لانه لا يضبط الروايات. لا يأتي بها على وجهه. مما انتقد على الامام محمد ابن اسحاق والامام الامام المغازي المشهور انه كما ذكر شيخنا -
[00:40:50](#)

يأتي بالروايات ويجمعها مع بعضها البعض هذا مسلك صعب. فلما سئل وهذا انتقدوه عليه الامام احمد وغيره. لا يفرق بين حديث فلان عن فلان يسوقها مساقا واحدا يذكر رواية وقصة واحدة. والبخاري فعل ذلك في قصة الافك. حديث الزهري بل فعل قبل الزهري لما ساق الرواية لكن الزهري ليس كما - [00:41:10](#)

بينهما فرق. الزهري يعرف الاحاديث ويضبطها فلكن لما ساقها محمد ابن اسحاق يسوق الروايات مع بعضه البعض. هنا انتقدها الحديث حتى لا يفرق ربما كان من طريق فلان الذي فيه كذا او كذا. فلما سألوه اصحابه محمد بن اسحاق ان يفرق روايات ما استطاعوا يطول. هذا اللسان - [00:41:30](#)

صفحة ولو بصفتين يمكن يأخذ فيها مؤلف مرويات فقالوا اعد عد على ما كنت عليه او نحو ذلك. ان هي سوق الروايات سواء. اقول منهج المحدثين معروف لا سيما جمهورهم انهم يميزون في الروايات ويأخذون عن هذا ويشددون به بل بعض الثقات الاثبات اذا روى ما يستنكر - [00:41:50](#)

توقفوا في روايته. صحيح. لان من قبل لا تقبل مثل هذه لمن في المتن. وبعضهم امام حجة اذا اتى ما تفرد قبلوه. ومن دونهم هكذا هذا المنهج هذا معروف عند المحدثين. المهم الان نريد من ينقد لنا التاريخ لا يترك التاريخ بسبب ما - [00:42:10](#)
ما طرح الان لا بد من تطبيق منهج المحدثين. فلما نقول هذا حديث ضعيف هذه رواية ضعيفة لابد منها. بل لم تسلم كتب الصحيح والمثال اللي ذكر شيخنا الان حديث صحيح مسلم - [00:42:30](#)

كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا ورده الامام مسلم في فضائل في فضائل ابي سفيان واورد الحديث بمتنه وربما اورد الامام مسلم احاديث في صحيحه في موضع لا يقصد الالفاظ الواردة فيها مع ما فيها من علة وكلام. لكن مجمل الحديث ثابت مجمل الحديث - [00:42:44](#)

اصل القصة ثابتة. واتكلم فيها عن عكرمة ابن عمار. على تأويلات اهل العلم في بعضها تعسف تردي النبي صلى الله عليه وسلم انه حاول يتردد في البخاري قالوا هذا بلاغ عن الزهري تكلموا عليه اذا ينقضون الروايات - [00:43:04](#)
افراد ما تعلق في المغازي هذا هو الخطير. مغازي النبي صلى الله عليه وسلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لما يقول اخبار اخبار تشمل كل التاريخ لكن دخلت السيرة ضمن الاخبار والسيرة اضافة شيء للنبي صلى الله عليه وسلم. توقف لابد من اعمال منهج المحدثين - [00:43:21](#)

لكن لابد نفهم ما هو منهج المحدثين. الذين يرون الاخبار درجات كالذين يروون الاحاديث فيهم الكذاب فيهم لهالك فيهم المتهم فيهم صاحب العقيدة الباطلة صاحب بدعة نعمل نعمل في متن الذي يرويه في بعضهم ضابط - [00:43:41](#)

لكن عنده كذا وكذا. يعمل منهج المحدث لابد من اعمال منهج المحدثين. ويطبق وتفصل الاحاديث. مسند الامام احمد طبقنا عليه منهج محددين ونستطيع ان نقول مسند الامام احمد فيه الصحيح وفيه الحسن فلا اشمزاز لما يأتي بعض اهل العلم ويقول الصحيح مسند الامام احمد - [00:44:01](#)

ما فيه ضعف فيما يقرأه. لكن هذا الذي فيه ضعف ربما يتقوى بوجه اخر او ربما يعمل به في باب ليس فيه الا هذا. وكذلك في التاريخ مما درسناه في السير غزوة خيبر - [00:44:21](#)

لم يأتي احد هالمغازي ويفسر القلاع ومدخلها ومخارجها حتى تفهم ما وقع للمسلمين في غزوة خيبر كالواقع ومع هذا يذكرونه الروايات ولها ذكر شيخنا عبارة سننقلها في الاخر هي مهمة جدا ولابد منها. اعمال العلل لابد من اعمال العلل. وشيخنا العلل ما قصد في - [00:44:37](#)

المعنى الذي يريده الان. لانه قد يورد هذا الاخباري خبر متصل. فاذا جمعنا الروايات وجدناه معلول حتى لو كان حدث ولو سقناه على

وجهه الذي ذكره يمكن يصحح او يحسن او حتى كان يقول ضعيف لكنه لما نجمع الاسانيد نجده - [00:45:01](#)

فتعل هذه الرواية. ولهذا اهل العلم لا سيما المعاصرين اشتغلوا فيما يتعلق بالتاريخ. وهناك مسائل علمية لا تخفى عليكم في الجامعة الاسلامية في المغازي وجمع المغازي ونقدها وبيان ما جاء فيها. وكتاب الشيخ شيخنا - [00:45:21](#)

عمر اكرم اكرم العمري اه حفظه الله يعني من ابداع ما يكون في هذا الباب وفيه مناقشات يعني فيما ورد انه انصف منهج المحدثين. منهج المحدثين هذا كنز لهذه الامة. اي والله. ولذلك المنهج الغربي يهتم فقط على نقد - [00:45:41](#)

اللي ما عندهم اسانيد. فنحن عندنا كنز نتركه. بسبب بعض من يريد ان يروج الروايات التاريخية. احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت على ما فيها من علل وما فيها من واهيات يسوقونها للعلم على رواياتهم - [00:46:01](#)

اسانيدهم ومن اسند برئت ذمته. احاديث مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت في كتب ويسوق باسناده. فذلك التاريخ الذي يروي الاخبار يسوق اسناده هنا يأتي الفحص ويأتي الفتح ففحص الروايات التاريخية متعب متعب - [00:46:21](#)

تعب جدا فلا بد من فحصها ونقدها وبيانها لكن على منهج وطريقة المحدثين. ولهذا لما نأتي للكتب آ الستة غير الصحيحين في الحديث الصحيح فيها الحسن وفيه من تم نقده تم نقده كذلك ما يتعلق بكتب التاريخ نعم - [00:46:41](#)

نعم لابد من ان تذكر روايات على ما فيها من ضعف ليفهم الخبر ويفهم الحدث. وهذا لابد منه من مارس السير ممارسة تاريخ وممارسة لا بد من ذكر هذه الروايات. لكن بيان ما فيها من افة. بيان ما فيها من عرظ. ولذلك يقول هنا شيخنا جزاه الله خير -

[00:47:01](#)

يقول ان رواة المغازي ومروياته ليست على درجة فليس معنى ما تقدم ان نقبل كل ما هب ودب مما رواه اهل السير. بل المقصود انهم اذا انفردوا وليس فيه ما يستنكر هذا عمال منهج المحدثين - [00:47:21](#)

هذا عمال منهج المحدثين تجمع الروايات تجمع ما في الباب الاعتبار نسميه ما وجدته تفهم وهذا انما يأتي به النقاد او يخالف المرويات الصحيحة صحيح عند المحدثين هذا مهم جدا - [00:47:47](#)

فانه لا يطلب لها اسانيد قوية نعم كالتي تطلب تلك الاحاديث الاحكام. نحن احاديث الترغيب والترهيب ما نطلب لها سنة طويلة اذا عنده اصولها ثابتة وغيرها يتساهل. تساهل في احاديث فلان يقبل يمشع حديثه هكذا ولهذا رؤية هذه الاحاديث. كذلك فيما يتعلق -

[00:48:00](#)

روايات الاخبار وما يتعلق بالاسئلة وهذي من اجمل يعني الاشياء اللي ذكرها الشيخ جزاه الله خير كخلاصة لكن لابد من اعمال منهج يا جماعة الان اخشى انه ما يطرح الان ان يقول اقرؤوا في التاريخ لا ليس لكتب اهل التاريخ ليس لاهل الحديث حاجة - [00:48:20](#)

وانما نحتاج متخصصين الان يعملون فيما يتعلق بكتب التاريخ وافرادها بالنظر فيها وتمييز ما دخل فيها من وما كان فيه اثر على الامة وعلى تاريخ الامة. في مآسي مرت على هذه الامة. وغالب من يكتب في التاريخ او في الاخبار والمؤرخين ما يسلم - [00:48:40](#)

مع وجود الثقات مع وجود الثقات من من يروي طبعا التخصص يا اخوان موجود تخصص حتى من متقدم تخصص هذا كثر في رواية المغازي او اخر وهكذا. ثم لما بدأ التصنيف كما لا يخفى عليكم. في الكتب هناك كتب اهتمت في كتب الزهد. وكتب اهتمت في

- [00:49:00](#)

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وادابه واخلاقه وكتبه اهتمت فيما يتعلق ايضا اه بالسير وهكذا اه نشكر فضيلة الشيخ على هذا البحث يعني المثري حقيقة على صغره وحوى معلومات كبيرة جدا وايضا - [00:49:21](#)

الى هذه المحاضرة تلفت الانتباه الى انه لابد من الاهتمام برواية التاريخية واعمال منهج المحدثين. فيها على طريقة جمهور اهل الحديث وجزاكم الله خيرا. شكر الله لشيخنا مبارك سيف الهاجري على ما تفضل والان مع المعقب الثاني شيخنا - [00:49:41](#)

شيخ عثمان الخميس في ليلة عمر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اشكر ابتداء الحضور على اهتمامهم وحضورهم. واندماجهم - [00:50:01](#)

مع هذا الموضوع الشيق الطيب المبارك. كما اشكر آ اخي الفاضل الدكتور عمر المقبل على هذه الزيارة التي اسعدنا بها واثلج بها

صدورنا. واشكر اخي الدكتور الاستاذ الدكتور مبارك هاجري. على هذه التعليقات الطيبة - [00:50:21](#)

ولن اطيل في المقدمة البحث بشكل عام بحث اه يعني جيد ومتميز خاصة في عنوانه. لكن كم تمنيت ان يكون اه يعني متوسعا اكثر. ومنبها على نقاط آآ ارى انها من الاهمية بمكان. على كل حال آآ طالما - [00:50:41](#)

ان الموضوع هو نقاش هذه الورقة التي قدمها الاستاذ الدكتور عمر حفظه الله تبارك وتعالى. لذلك آآ لن اطيل بالثناء بشكل عام هو بحث متميز مختار وعنوان جدا جيد اه - [00:51:01](#)

وانما سانبه على بعض الامور التي ارجو ان يأخذها بصدور رجب. ان شاء الله تعالى. اه ابتداء اه لابد من تنبيه على عدم التساهل في الروايات التاريخية التي يكون فيها قدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:21](#)

خاصة ان كثيرا من المؤرخين المتقدمين كانوا من الرافضة. فيتنبه الى لاولئك القوم كابي مخنف لوط ابن يحيى نصر المزاحم قيل كذلك فيه رفظ وكذا الواقدي قيل ان فيه من الرفظ وغيرهم ومحمد بن السامي الكلبى وهشام بن محمد بن سائب الكلبى يعني كل هؤلاء اما رافظي - [00:51:41](#)

واما متهم بالرفض. فمثل هؤلاء لا يقبل قولهم ولا كرامة. خاصة اذا كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصدر الاول وكذا من التابعين. حيث ان هؤلاء كانوا حريصين جدا على الطعن. في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمنهج المحدثين في - [00:52:11](#)

الان مع رواية تاريخية لابد ان ينبه فيه على هذه القضية ان ليس كل رواية تاريخية آآ يتساهل بها آآ بالنسبة لما جرى في هذا المبحث آآ في الصفحة الاولى آآ - [00:52:31](#)

اه قول الشيخ حفظه الله تبارك وتعالى نعم رجعت لمناقشات الماجستير طيب في الفقرة الرابعة ومنذ وقت مبكر الفرق بين منهجين حيث يقوم منهج المؤرخ على محاولة اكمال الى قوله آآ لاستكمال الصورة النهائية للقصة ولهذا قد نجد المحدث وخاصة - [00:52:50](#)

في الصحيحين قد يقطع الرواية الواحدة. هذا انما يعني وقع للبخاري اما مسلم لم يشتهر عنه هذا الامر انه كان يقطع الرواية لم يشتهر هذا في مسلم. وانما اشتهر هذا في البخاري فهو في البخاري فقط دون ان يقال في الصحيحين. آآ - [00:53:10](#)

كذلك آآ بس تنبيه بسيط على قول الشيخ حفظه الله تبارك وتعالى ان الامام احمد لما قال يعني مثل هؤلاء وقبظ باصابعه الاربعة هذا وكزه موسى. هذا هو الوكس كما يقول اهل العلم. هكذا ظرب موسى - [00:53:30](#)

ذلك القبطي فوكزه موسى قال اهل العلم بهكذا باصابعه الاربعة هذا الذي قبض به الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى. يعني هذا التفسير تقصد بالاشارة. ايه نعم. لكن وش قال هو يقول وارانا ابو الفضل يديه ولا؟ ايهاب - [00:53:50](#)

كذا الثنتين كما قلت وممكن هكذا الوقت المهم انه ليس هكذا وانما هكذا الضرب اه طبعا كلام الدكتور اكرم العمري حفظه الله تبارك وتعالى في كتابه السيرة الطيب المبارك الكتاب انه فعلا يعني - [00:54:10](#)

الروايات التاريخية آآ قد لا نجد لكثير منها اسانيد. وهذا من الصعب جدا ان توجد اسانيد جميع المرويات التاريخية بل والحنة السيرة. ولا شك انه يؤخذ بما اشتهر منها لكن مع الحيطة. لا بد من الاحتياط في هذه الرواية - [00:54:30](#)

تاريخية وان تساهل اهل العلم في اه الاخذ بها. كذلك هنا يقول هؤلاء الائمة ينطلقون في هذا التفريق صفحة ست ينطلقون في هذا التفريق بين الاحكام وغيرها من امور. الامر الاول ما اشار اليه قوله في الحديث الذي رواه البخاري حدثوا عن بني اسرائيل - [00:54:50](#)

الى ولا حرج. مع ان ما ينقل عنهم فيما فيه ما لا اسناد له. كله لا اسناد له يعني فيه ما لا اسناد له هذا يوحى انه ايش؟ ان فيه ايضا ما له اسناد. اذا كانت التوراة والانجيل ليس لها اسناد. فهذه من باب اولى انها ليست - [00:55:10](#)

لهم اسانيد اصلا حتى يقال ان فيهما ليس له اسناد كله ليس له اسناد. اه الامر الثاني مراعاة اثر التخصص في العلم. انا اقول اه افتقار كثير من الروايات التاريخية الى سند صحيحة بل بعضها لا لا اسانيد لها. بعض الرواية التاريخية لا اسانيد لها - [00:55:28](#)

حتى ينظر في اه يقول ينطلقون من هذا التفريق انه رواية تاريخية بعضها لا اسانيد لها وبعضها اسانيداه يعني والاصل في المؤرخ نفسه. الضعف احيانا يكون في المؤرخ نفسه وهذا هو الغالب عليهم. انا تمنيت لو جعل عنوانا - [00:55:48](#)

هو آآ لماذا اذا يروي العلماء عن المؤرخين هؤلاء؟ عن لوط ابن يحيى وعن آآ الواقدي وعن آآ اه مثلا نصر بن مزاحم ومحمد بن الكلبي وهشام بن محمد بن سعد الكلبي لماذا يروون عنهم اذا كانوا بهذا الظاهر - [00:56:08](#)

كنت اتمنى ان يكون من ضمن هذا البحث عنوان اه في هذا المبحث كما نبه عليه الحافظ ابن كثير ان عندهم من الملح ما ليس عند غيرهم عند عندهم من الزيادات التي يمكن ان ينظر فيها لكن اهم شيء لا يتطرقون للاحكام لا يتطرقون للطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او الغلو خاصة كما قلت - [00:56:28](#)

قبل قليل اكثرهم فيهم نفس رافضي فيتنبه لهذا الامر. ثم قال في صفحة سبعة ولهذا نجد في بعض روى الحديث من تكلم في حفظ تكلم في حفظهم مع انهم ائمة في غيرهم من العلوم وذكر امثلة حفص بن سليمان وان قال متروك - [00:56:48](#)

حديث مع امامتي في القراءة انا عندي تحفظ على هذا الكلام حقيقة اعني كلام الحافظ ابن حجر نفسه رحمه الله تعالى حص بن سليمان صحيح تكلم في حفظه لكن لا يصل الى ان يكون متروكا. وهو امام في القراءة. رحمه الله تبارك وتعالى. وهناك بحث طيب جدا لاختينا الدكتور سعود الزمان. في هذا الموضوع - [00:57:08](#)

وبين فيه نقل فيه اقوال اهل العلم في حوص ابن سليمان وان جل الذين اتهموه فيهم رفظ كابن خراش وغيره هم الذين اتهموا آآ حفص بن سليمان اه فلذلك تصورنا القول بانه متروك من الصعوبة بالمكان وقد يكون نعم ضعيف نعم فيه ضعف في - [00:57:28](#)

لكن لا يصل الى ان يكون متروكا والعلم عند الله تبارك وتعالى. آآ قال نجده آآ في بعض من روى الحديث تكلم في عظم عنهم ائمة آآ في غيره من هذا كثير. كثير جدا يعني حرص بن سليمان آآ ابن ابي ليلى من - [00:57:48](#)

ابو حنيفة حماد بن ابي سليمان الليث بن ابي سليم بن لهيعة عبدالرحمن بن انعم الافريقي عبد الله بن عمر العمري كل هؤلاء اما في الفقه ولهم اتباع ولهم اراء ومقبولة جدا لكن اه ما عندهم موهبة الحفظ. اكثرهم - [00:58:08](#)

يعني هؤلاء يعني كان عندهم سوء حفظ فهذا لا يعيبه. انهم يعني ساء حفظهم في هذا. ولذا آآ العنوان الذي بعده لا يوافق عليه وهو ممن اثر عليه الاشتغال بغير هذا العلم على ضبطه واتقانه. الضبط - [00:58:28](#)

موهبة وليس اشتغاله بهذا العلم هو الذي منعه بل بالعكس لو كان مشغلا بهذا العلم لضبط هذا العلم وكون هؤلاء يخطئون في ما يروونه من احاديث كالواقدي اه من سار على دربه كالمثل - [00:58:48](#)

اسحاق وغيره ابن اسحاق طبعا احسن حالة من الوقت عندي ملاحظة انه انه ذكر الواقدي قبله بن اسحاق وكنت اتمنى ان يقدم ابن اسحاق على الواقدي. ابن اسحاق اوثق من الواقدي يعني ابن اسحاق حسن الحديث بينما الواقدي متروك واتهم بالكذب. ابن اسحاق - [00:59:08](#)

يقدم على الواقبين على كل حال اه قوله انه اثر عليه الاشتغال بغير هذا العلم انا اقول بالعكس بل الصحيح ان هؤلاء لم يهتموا الا بهذا العلم فكان فلازما ان يضبطوه. ولما لم يضبطوه دل على سوء حفظهم. نعم. اه - [00:59:28](#)

كذلك المبحث الثاني اللي هو نماذج تطبيقية من تصرفات الحفاظ الذهبي وابن القيم وابن كثير ابن حجر كل هؤلاء متأخرون. كان كنت اتمنى ان يكون ذكر للمتقدمين كالخطيب البغدادي ابن عبد البر ابن معين. لمن تكلم في هذا - [00:59:48](#)

ايضا فكانت الامثلة كلها من المتأخرين جدا. يعني كلهم بالقرن الثامن فما فوق حوض الحجر وابن القيم والذهبي وابن كثير متأخرون جدا. فكان ودي ان تكون امثلة من المتقدمين كالخطيب - [01:00:08](#)

او ابن عبد البر آآ او غيره ممن يعني كان في زمنهم. آآ كذلك كلام آآ اكرم بن عمار الذي ذكر قبل قليل وكلام ابن ابن الجوزي قاله وهم بعض الرواة لا شك فيه ولا تردد وقد اتهموا به عكرمة بن عمار لان اهل - [01:00:27](#)

التاريخ اجمع على ان ام حبيبة كانت تحت عبدالله بن جحش ولدت له هجر بها وهما مسلمان الى الحبش ثم تنصر. تنصره فيه نظر. قضية تنصر عبد الله بن جحش فيه نظر وجاء من رواية ضعيفة وهذا صحابي جليل ودعوى انه تنصر هذه مسألة - [01:00:50](#)

فيها طعن في دينه. وهو صحابي هاجر من مكة الى المدينة الى الحبشة. ثم يقال انه تنصر صحيح ذكرها بعض المؤرخين لكن اسنادها ضعيف جدا. ولو كان تنصر ما لما سأله هرقل ابا سفيان - [01:01:10](#)

هل يرتد احد عن دينه سخطه بعد ان يدخل فيه؟ لقال نعم زوج بنتي. زوج ابنة ابي سفيان لو كان تنصر يحتج بها ابو سفيان يقول لم اجد مدخلا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني قلت انه لعله يقدر. ولو كان كذلك كان يقول نعم زوج ابن - [01:01:30](#)

ترك دينه بعد ان دخل فيه. وهذا يدل على انه لم يتنصر وهذا هو الاصل. انه لم يرتد. عبدالله بن جحش رضي الله عنه وانما استمر حتى توفي هناك وان كان ذكره بالعكس هذا يدل على ان اهل السير ومؤرخين هؤلاء غير دقيقين في - [01:01:50](#)

اه الامثلة التي ذكرها الحافظ ابن كثير رحمه الله تبارك وتعالى المثال الاول انه علق على ما رجح البخاري في كون ابي مسعود البدر شهد بدرا انه لم يقدمه على الرواية التاريخية وانما قدمه على رأي. رأي البخاري وليس على رواية في البخاري - [01:02:10](#)

نفرق بين رأي البخاري وبين رواية رواها البخاري وهذا ايضا ليست رواية رواية البخاري وانما احد رجال الاسناد هو الذي قال وكان قد شهد بدرا لا يقال هنا انهم قدموا وانما هذا اختلاف بين الرواة هذا يقول كذا وهذا يقول كذا ورجح - [01:02:32](#)

اكثرهم انه لم يشهد بدر مع انها مسألة خلافية. مسلم ذكر انه شهد بدرا والبخاري ذكر انه شهد بدرا. المسألة فيها خلاف. في آ مسعود البدر هل شهد بدر او لم يشهدها؟ لكن على كل حال الذي اريد انه لم يترك العلماء رواية في البخاري لاجل رواية - [01:02:52](#)

للاوقدين او غيره من اصحاب المغازي. آآ حتى المثال الثالث آآ اللي هو المثال العكسي نقول هذا كثير وهذا هو الاصل. هذا هو الاصل ان الروايات الحديثية تقدم على روايات المؤرخين - [01:03:12](#)

اه نماذج التي ذكرها الحافظ بن حجر اربعة نماذج. الثلاثة الاخيرة الثاني والثالث والرابع كلها فيها نظر حقيقي يعني النموذج الثاني لما هو بالبخاري في كتاب المغازي فقال باب عمرة القضاء وذكر في شرح استطرادا - [01:03:32](#)

رواية الترمذي في جامعه عن انس هذا ليس فيه تقديم رواية المؤرخين. ليس فيه تقدير ولا رواية للمؤرخين. ما في اي رواية للمؤرخين وانما يعني آآ هذا هو المعروف يعني لم يذكر كلام الواقدي ولا ابن اسحاق ولا غيره - [01:03:52](#)

اه وانما اه نقض كلام الترمذي رحمه الله تبارك وتعالى ولعل الترمذي ايضا لما ذكره اراد اعلاله لانه قال انه حسن صحيح غريب. فنبه على هذا الامر. اه كذا النموذج الثالث رواه البخاري عن تابع الجيل المسروق ابن الاجر - [01:04:12](#)

حدثني ام رومان واستشكلت بان اهل المغازي يقول ان ام رومان توفيت والاحاديث الصحيحة في البخاري وغيره انها ادركت السنة التاسعة وعاشت بعد ذلك وهي المقدمة فلا يقال هنا انه قدمت رواية المؤرخين على الرواية التي في صحيح البخاري بل رواية صحيح البخاري هي المقدمة على رواية المؤرخين في هذا - [01:04:32](#)

الامر والمثال الرابع كذلك آآ ليس فيه تقديم رواية المؤرخ وانما فيه تقديم رواية كلام الواقدي على كلام الرافعي رحمهم الله تبارك وتعالى. وهذا ليس فيه من باب تقديم رواية المؤرخين على المحدثين. وان من باب اختلاف الواقدي مع الرافعي - [01:05:02](#)

آآ وقول الشافعي مقدم حقيقة على قول آآ ابن حجر وعلى قول آآ الواقدي عندما قال الحافظ آآ الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال قد علمنا من في متواطى حديث احاديثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتمر عمرة القضية تخلف بعض - [01:05:22](#)

من غير ضرورة ولو لزمهم القضاء لامرهم به ان شاء الله. وهذا هو المعتمد. قول الشافعي معتمد مقدم على قول الواقدي في هذه في المسألة. على كل حال آآ الخلاصة كانت طيبة جدا مباركة. واحبت لو زاد فيها ان نفرق بين - [01:05:42](#)

رواية الخبر وبين الاحتجاج بالخبر. يعني انا اوافق تماما فيما ذكر الدكتور حفظه الله تبارك وتعالى قضية حدثه عن بني اسرائيل ولا حرج ان التحديث عن اهل المغازي من الضعفاء بل وحتى المتروكين وكذا رواية الحديث الضعيف بشكل عام لا مانع منها الضعيف اذا كان متروكا او متهم - [01:06:02](#)

ينبه على هذا وان كان ضعيفا ضعفا يسيرا يمكن حتى تذكر بدون دون تنبيه لكن احتجاجا بقول النبي عن بني اسرائيل لكن يتنبه الى ان هذا فقط من باب الرواية لا من باب الاحتجاج ولا من باب التقديم لها على غيرها وعلى كل حال - [01:06:22](#)

البحث طيب وموفق. واسأل الله تبارك وتعالى الشيخ له السداد والتوفيق. دكتور عمر حفظه الله تعالى واسف اني كنت اطلت عليك ها؟ شكر الله لشيخنا عثمان الخميس على ما تفضل به من اراء وتعقيبات - [01:06:42](#)

قبل ان نترك المجال للشيخ عمر ان كان عند احدكم سؤال او استفسار او مداخلة او تعقيب فالمجال مفتوح بس قبل ان نتنقل يا

اخوان الى الحضور الكريم. نحب ان ننبه ان هذه الحلقة النقاشية باذن الله عز وجل مع تعقيب الشيخين الفاضلين الشيخ مبارك والشيخ عثمان - [01:07:02](#)

باذن الله عز وجل وتطبع باذن الله عز وجل في سلسلة اصدارات للمركز سلسلة اصدارات الحلقات النقاشية الخاصة بالمركز. بعد مراجعتها من فضيلة المشايخ. تفضل. جاسم. استريح استريح استريح. بس - [01:07:22](#)

مداخلات يا اخوان دقيقة ما ما تطول عن ذلك. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين امامهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. الذي يظهر لي من كلام الدكتور عمر انه اراد ان - [01:07:42](#)

اه يسوق لمن غلبة منهج المؤرخين على منهج المحدثين. والذي ابداه الدكتور والدكتور اه عثمان العكس ان منهج المحدثين هو الذي يسري على منهج المؤرخين. والذي اثر عليه عمر هو ما اسسه جولد تسيهر في كتابه عندما اصل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ تأثر بعبادة قومه باثر عند - [01:08:02](#)

اه برواية عند الكلب في كتاب الاصنام ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى في الجاهلية شاة للعزى. فنفخ فيها جولدسيها ثم ابتداء بقبول لروايات المحدثين وطغيانها على عفوا رواة المؤرخين وطغيانها على رواية المحدثين. الذي اقوله الان ويحذوني ان شاء الله - [01:08:32](#)

ان يعني اجتهد في هذا البحث انني ازعم انه لا يوجد شيء اسمه اجماع المؤرخين اصلا. فان هؤلاء لا يعني لا يرفع الطعن عن واحد منهم واكثر المصنفات الاولى في التواريخ اما محذوفة الاسناد واما تحكى عن مجهولين واما مطعون في صاحب التاريخ - [01:08:52](#)

في نفسه. قالوط ابن يحيى والكلب والواقد وغيره. بخلاف المحدثين. فالامام البخاري رحمه الله شيخه خليفة ابن خياط صاحب التاريخ وصاحب الطبقات. وشيوخ بن سعد شيوخ البخاري ايضا. فعندما يقال ان حديث في في مسلم او حديس في البخاري - [01:09:12](#)

هذا بلا شك على اجماع اهل المغازي فان هذا الاجماع يستدل له لا به. وهذه الكلمة اجماع اهل المغازي لا تصلح ان تكون كلمة ضاغطة على منهج المحدثين في ضبط الروايات. الذي قاله الدكتور الهاجري والدكتور عثمان هو الذي اظن - [01:09:32](#)

والله اعلم بل الذي اقوله الان انه لا يوجد شيء اسمه اجماع المؤرخين على هذا الشيء خاصة ان ان الطعن لا ينسحب عن احدهم سواء في المجموع او الافراد. بارك الله فيكم. اشكر مداخلتك اخي لكن يا اخوان انا اود ان ان كان هناك طرح - [01:09:52](#)

في آآ نقطة او مناقشة تكون يعني بصورة آآ اهدأ من هذا حتى يعني تصل ان شاء الله المعلومة للجميع ان كان احد عنده مداخله بسم الله الرحمن الرحيم. نشكر الاخوة المنظمين على هذا هذه الحلقة النقاشية ولكن تعقيب بسيط على شيخنا الشيخ عثمان. بالنسبة - [01:10:12](#)

عبيد الله بن جحش وعيسى عبدالله بن جحش عبد الله بن جحش قتل واستشهد في في احد. اما عبيد الله بن جحش انا رجعت اكثر من ثلاثين مصدر كلهم اجمع على انه ارتد وتنصر بل ان ابن كثير لعنه. واكثر من عبارة انا العهد فيها قديم لكن اكثر من عالم - [01:10:32](#)

منهم ابن كثير اذكرها يعني تمام. ولكن الكلام الان من قال غير هذا الكلام انه مات على الاسلام. من العلماء كلهم ان ابن جحش مات على الاسلام. فقط بس هذه العبارة نريد ان نستوضحها. جزاكم الله خيرا. اشوى لقيت احد يفرع لي - [01:10:52](#)

السلام عليكم ورحمة الله الله خيرا على المحاضرة وجزاكم الله خيرا يا مشايخ. انا مع ما ارشد اليه الدكتور مبارك وعول عليه. ان انا استطيع ان ادعي انه لا يوجد - [01:11:12](#)

اسمه منهج المؤرخين عند القدماء. ولا يوجد في منهج النقد شيء اسمه منهج المؤرخين. بمعنى انا نستطيع ان نفصل هيئة نقدية او منهج نقدي نقول علي هذا منهج المؤرخين له اطر وضوابط. كما نقول منهج المحدثين مسلا. هذه اولاً. الامر الثاني ان الاصل الذي اعتمدت عليه فضيلة الدكتور - [01:11:32](#)

هو قول العلماء في آآ التفريق بين الترغيب والترهيب واحاديث الاحكام. الواقع ان يعني هذا الاستدلال فيه نظر لانه قياس مع الفارق من وجهين. الوجه الاول ان العلماء رحمهم الله عز وجل لما تكلموا عن الترغيب والترهيب اشترطوا ثبوت الاصل. ولذلك لا يجوز انك آآ تروي حديث - [01:11:52](#)

الترغيب والترهيب آآ الا اذا كان الاصل نفسه ثابت من صلى صلاة الضحى من كذا من كذا. الروايات التاريخية ليست على هذه الطريقة الرواية التاريخية كما عبر عنها الدكتور وكما عبرت عن حضرتك قصة متكاملة الاركان والقصص لا يأتي عليها القياس. هي بتحدث مرة واحدة ليس لها - [01:12:12](#)

اصل يرجع اليه. اللهم الا ان تكون آآ حكاية تاريخية ثابتة مثلا. ثم دخلت بعض التفاصيل البسيطة فيها فقد نتجوز عنها ان لم تكن تلك التفاصيل آآ يعني آآ تزيد بعض الامور في الحادثة بحيس تدخلها في منحنيات ثانية. الامر الساني ان حتى آآ الترغيب - [01:12:32](#) الاحاديث العلماء لما كانوا بيكلموا الطبيب والترتيب مسلا حديس التسمية مسلا على الوضوء والعلماء اعلاه كلهم على الهة ومع ذلك البخاري آآ في باب الطهارة قال لو ان احدكم اذا اتى اهله اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جندنا الشيطان فاستخدم الاصل - [01:12:52](#)

سابت في القياس مع ان هو نفسه من المضاعفين لحديث البسمة. التاريخ ليس فيه قياس. الحوادث ليس فيها قياس. وارى ان الاصل الذي اعتمد عليه بالتفريق بين الترغيب والترهيب وغيره اصل آآ قياس مع الفارق. هذا امر. الامر الثاني المحفوظ عن العلماء رحمهم الله عز وجل ومنهم احمد انه كان يقول - [01:13:12](#)

ثلاثة كتب ليس لها اصول. ماشي؟ اذا كان يقول ثلاثة كتب ليها اصول وذكر منها المغازي وذكر منها التاريخ. فكلما ينصرف الى احد امرين انه على هيئة التحذير واما انه على هيئة الاخبار. فان قلنا انه على هيئة الاخبار عاد على عاد على اصل المنهج كله بالنقد لانك انت - [01:13:32](#)

انت بترحل وتروح وتساfer والمفاوز عشان تيجي في الاخر تخبرني لآ. الواقع انه ان هذه المقولة خرجت من مشكة النقد لان مرويات الرواة كلها سواء كانت مغازي او غير مغازي او احكام تنزل تحت النقض اساسا. ثم بعد ذلك يفرق بين الرواة. هذا يؤخذ - [01:13:52](#) منه الاحكام وهذا لا يؤخذ منه الاحكام وهذا يؤخذ منه المغازي. ثم يأتي تفصيل اخر اشرت اليه حضرتك يا دكتور والدكتور مبارك وشيخنا الدكتور عثمان. اننا ايضا بين المغازي التي تحتوي احكام والمغازي التي لا تحتوي احكام. فالقضية كلها راجعة الى النقد الاساسي ليس للاخبار ولكن - [01:14:12](#)

فاذا اهدرنا هذا الامر وقلنا نطبق منهج التواريخ وناخذ الضعاف فاصبح كلام احمد اه كانه اه مش موجود. في نفس الوقت يا شيخ. اه الوقت طيب جزاك الله خيرا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ اشكر مشايخنا الافاضل شيوخنا. قد اجادوا وافادوا لكن - [01:14:32](#)

اه في بعض التساؤلات وهي ممكن تكون فزعة للدكتور يعني. صح. اه اشار شيخنا الشيخ عثمان الى قضية ان اه كان الكلام عن الروايات في البداية اللي فيها طعن في الصحابة وكذا. لكن هذه لعله ترجع الى ما اشار اليه الدكتور في البداية ان القضايا - [01:15:02](#)

الاحكام العملية والعقائد ان هذي لها استثناء. ثم ايظا اه هذي القضية ترجع الى مسألة الرواية عن المبتدأ يعني ما يؤيد بدعته ولا يؤيد بدعته وكلكم يعلم ما اشار اليه العلامة المعلمي ان ان - [01:15:22](#)

نظرية الاعتبار عند المحدثين تغني عن هذه القضية يعني. كذلك عندي آآ يعني مشكلة في القصص ان القصص احيانا يعني يستنبط منها الحكم. هذي خطورتها يعني. الحادثة احيانا يستنبط ما - [01:15:42](#)

ما بين الاسطر يعني في في طعن او في حكم او في كذا وهذا له شواهد كثيرة. فهذه المشكلة الثانية كذلك كان بودي الاشارة الى قضية ان ان اه اعمال قواعد المحدثين هو منهج حياة. يعني يطبق الانسان حتى في حياته العادية لو يخبر - [01:16:02](#) شخص بحادثة ثم يخالفه غير غيره من اشخاص اخرين يعني آآ سيعمل قاعدة المخالفة والشذوذ وكذا وكذا فهذا منهج حياة يطبق

الانسان حتى في حياته يعني ليست هي قواعد محدثين فقط يعني - [01:16:22](#)

آآ كذلك ماذا عن قضية التفرد؟ والاشارة اليها في الروايات التاريخية او كده آآ كذلك آآ اشاروا الى قضية ان الدكتور يعني يفرق بين رواية المؤرخين وانه يقبل رواية المؤرخين او كذا او انا ما فهمت هذا من كلامه. لكن عنوان يعني - [01:16:42](#)

بحث منهج المحدثين في التعامل مع الروايات التاريخية. اه هو لا يتكلم عن اه اشخاص بعينهم. وانما يتكلم عن منهج عام منهج عام. كذلك الوقوف على بعض التفاصيل في بعض الروايات او كذا وهذه لا تصلح مثال او تصلح مثال. اه يعني هذا نقد - [01:17:12](#)

تفصيلي في وقته او في مكانه وانما نتكلم عن المنهج العام الذي والخاصة التي توصل اليها الدكتور ولعل في هذا الكلام فزعة ان شاء الله بيض الله وجهك. نشكر جميع الاخوة على مداخلاتهم وتقييماتهم. نترك المجال الان لضيفنا الكريم - [01:17:32](#)

يعقب جزاه الله خير تفضل. اه اكرر الشكر مرة اخرى على اقول اه على هذه التعقيبات اه وابدأ بالدكتور مبارك جزاه الله خير آآ يعني بعض الاخوة حاول ان يضعه آآ انه ضدي لا انا اعتقد انه معي. لاني ما شفت له ولا تعقيب جزاه الله خير - [01:17:52](#)

الا يمكن شي يسير جدا ولا هوب يعني عبارة عن اه رأي مخالف بل سرتي انه يعني الخط واحد بغض النظر عن تفاصيل الامثلة آآ مثل ما تفضل الدكتور محمد وان شاء الله برجع لقضية النقاش في الامثلة والاشارة الى قضية منهجية في تعاملنا مع الامثلة التي -

[01:18:12](#)

اه يضربها العلماء في اه تقريرهم لبعض المسائل. سم. انا موافق. ايش؟ صحيح كلامك صحيح. انه موافقة انا معك على المنهج. ايه.

طريقتك الامثلة. الامثلة ايه. انا برجع ان شاء الله للقضية هذي اه ان شا الله بتكلم عليها لانه الدكتور محمد - [01:18:32](#)

الله خير اه في تعليقه اه الحقيقة كما يقال ظرب على وتر وانا اشوف انه مهم جدا للاشارة اليه لان من القضايا طيب وش رايك مدخول فيها الان؟ عشان مدام انا بدينا فيها هي اخر نقطة آآ احيانا تكثر النقاشات العلمية والبحوث وتسود الصفحات وتتضخم

الكتب - [01:18:52](#)

بسبب مناقشة العالم في المثال الذي اختاره مع انه لا يقصد الاحتجاج بذات المثال بقدر ما يريد تصفية تطوير المسألة فقط. خذ مثال في علوم الحديث تجد العالم يقرر مثلا ما هو المرسل؟ يقول المرسل ينطبق على ما رواه التابعي. عن - [01:19:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او على ما يرويه الترمذي عن شيخه ولكنه لم يسمع منه. هذه يعني هذان المعنيان ثم يقول ومن امثلته ثم يجيب مرسل ايش يصنع بعضهم؟ يجي يقول وما قاله ليس بمرسل. الصواب انه موصول. النقاش هنا خطأ. ليش - [01:19:32](#)

انه الان ليس في مقام الاحتجاج بهذا المرسل وانما يريد ان يصور للقارئ ان هذه الصورة هي صورة المرسل كأن يقول سعيد بن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تجي انت تقول لا الصحيح انه موصول ها؟ تناقشني في آآ المثال وتدخل في العلل.

ليس هذا منهجا في التعقب - [01:19:52](#)

يجيك واحد يمثل يفرق بين الموقوف والمرفوع. ثم يقول لك لا الصواب ان هذا وقفه. على الدار قطني. يا اخي لسنا نتناقش فيما هو الوجه الصحيح. ها في هذا المثال في تقديره ولا يزال علي الشيخ عثمان انه عدد من الامثلة التي نوقش فيها هؤلاء العلماء ليس

الغرض اننا نقول - [01:20:12](#)

ان المثال الذي ذكره ايش؟ صحيح او غير صحيح. يعني آآ كناية علمية تاريخية. انما الغرض ان ابين ان هذا الامام او الحافظ المتأخر استدلل بهذا المثال ليقرر هذه القضية وانا اتفق معه جزاه الله خير استفدت كثيرا في التعقيب على الامثلة ان بعضها اصلا لا

يصلح - [01:20:32](#)

الداخل في شرط البحث انا اتفق معه وان شاء الله سآتي اليها. لكن انا اقول ان هذه القضية سودت كثير من كتب المتأخرين في كثرة التعقب على الامثلة في غفلة عن مراد المؤلف في ان قصده الصورة فقط والمثال لا اصل الاحتجاج به الى اخره نعم لو دخل في باب

الاحتجاج حلال حرام - [01:20:52](#)

قضية علمية؟ نعم. لكن اذا كان مراده التمثيل والتصوير المسألة. لا النقاش في ذات المثال انا اشوف التعاقب هنا ليس ليس

بجيد. اه انا اشوف ان الدكتور مبارك جزاه الله خير معي ولا اه يعني اه لم يخالف - [01:21:12](#)

بالعكس اظنه يعني يؤكد على مضمون الورقة قد يكون هناك نعم تعقبات على بعض الامثلة وهذا لا يكاد ينتهي لكن الورقة انا لم ارى شيئا ولذلك ليس عندي تعقيب على الدكتور لكن يعقب على تعقيبي انا كلي اذن اه الدكتور عثمان بيض الله وجهه والجميع -

01:21:32

اه ذكر ملاحظات انا اسلم ببعضها بدون نقاش لكن يسمح لي ببعض التوضيح لبعض ما ذكر مثلا لما قال اه وخاصة في الصحيحين قد يقطع الرواية واحد صحيح ان الامام البخاري اشهر. مسلم يفعل هذا قليلا وليس آآ يعني يعني - 01:21:52
كتابه سالما من توزيع الحديث نعم ليس كثيرا كالبخاري. لكنه موجود والتنبيه على هذا انه خاصة البخاري اذق. بالنسبة اه مرويات بني اسرائيل جدا انا موافق. اه في مسألة مناقشة هذا المثال على القضية اللي تو نقول حنا يصلح او ما يصلح. اه الشيخ عثمان -

01:22:12

يقول انا لا اوافق الحافظ على انه متروك. انا لا يعينيني هنا رأي الحافظ. ولست بصدد تحرير رأي لست بصدد هنا حفص بن سليمان. كلام الحافظ صحيح ولا مو بصحيح ووافق عليه ولا يوافق عليه. انا غرأت قصدي من هذا التمثيل بتطبيقات هؤلاء العلماء. فقط -

01:22:32

الغرض المثالي حتى لا تضع نقاشاتنا في الاستدراكات. اه مثال على ابي حنيفة وعبد الله بن عمر هذا جيد يعني اضافة امثلة اه ايضا اتفق معه في ان قوله ممن اثر عليه الاشتغال بغير هذا العلم على ضبطه واتقانه الا في بعض هؤلاء يعني مثلا - 01:22:52
ابن اسحاق له عناية برواية تحديث الاحكام يعني ليس ما اشتغل بها اشتغل لكنه لما جعل همته الكبرى في تحرير علم او المغازي اثر هذا بلا شك على اتقانه وضبطه والتوسع مظنة عدم الاتقان اذا كان الانسان ليس بذاك الحافظ - 01:23:13
متقن هؤلاء. نعم الحفظ والاتقان تقول هبة او موهبة من الله عز وجل لكن له اسباب. وهو ان الانسان يتعاهد المحفوظ يتابع ويضبط الاصول اه احرص على المراجعة على الاتقان يعني صيانتها من العبث من الوراقين والنساخ الى اخره. تقديم ابن اسحاق ابشر ولا

01:23:33 يهكم -

مكة ابو محمد آآ فيما يتعلق بالامثلة من ابن عبد البر ابشر هذا ان شاء الله تعالى ساستدركه لكن الخطيب يا شيخ عثمان انا بستفيد آآ من من اين يعني الخطيب امثلته كلها في الامور الاصطلاحية هل له كتب يمكن الاستفادة منها؟ تاريخ؟ اه تاريخ بغداد - 01:23:53
اي نعم جزاك الله خير ان شاء الله باذن الله. اه موضوع اه عبد الله بن جحش مثال على هذا يعني انا لست هنا بصدد هل قضيته ثابتة ثابتة وافادنا جزاه الله خير بهذه الافادة انه يعني ودنا نسمع منه الشيخ عثمان هل هناك احد نفى هذا من العلماء؟ تفضل به الشيخ
الان والتصحيح عبيد الله - 01:24:13

هنا في خطأ عندي يا عبد الله. اه المثال ذكره على ابن كثير ايضا وافقه انه قال اه اختيار البخاري انه انه اه ايش اسمه هذا ابو مسعود البدري ليس من اهل البدر. انا عبارتي كانت يعني ازعم انها دقيقة. قلت علق على ما رجحه البخاري. بس اما المثال صحيح -

01:24:33

ينبغي ان يحذف. هنا لانه مناقشة اختيار البخاري لا برواية تاريخية. المثال العكسي ايضا كذلك صحيح يحذف يستبدل يعني بغيره في قصة الترمذي اه ودي بس يا شيخنا ابو محمد استفسر هل قصدك ان هذا نقد لاختيار الترمذي - 01:24:53
انه لا يصلح الدخول لانه اختيار لمحدث ام ماذا؟ بس ودي لم يذكر اسم اي مؤرخ شج به على رد رواية التربية ايه انا مراد يعني كان المثال يركز على اذا تكرمت فيها ان الحافظ بن حجر رد على اختيار الترمذي - 01:25:13
بما اتفق عليه اهل الروايات. هذا وجه المثال او سبب اختيار المثال واضح يا شيخ؟ نعم. ويقول وهو دهول وما ادري كيف وقع الى اخره ثم قال ان هذا معروف يعني عند اهل المغازي وانه مستقر. ان عمرة القضاء بعد وليس قبل. ولا نختلف في هذا يعني من حيث المعنى ما نختلف. هو عمل المادة التاريخية هذا اي نعم - 01:25:32

السيور والمغازل. ايه نعم. هذا سبب اختيار المثال. بس حتى نستفيد. جزاكم الله خير. اه زين انا ارجع لمداخلات المشايخ الكرام واحدة واحدة ويعذروني اذا لم اعرف الاسماء لكن اعرف القائدين باذن الله عز وجل - 01:25:52

اه نعم. بالنسبة للتنبيه على عدم التساهل في موقع فيه قذف الصحابة تعليق الدكتور محمد ان شاء الله فيه كفاية ان شاء عثمان. لانه خارج محل النزاع هذا. اصلا ما دخل معنا حتى نخرجه. اه بالنسبة للشيخ اه تفضل بان هذا المنهج - [01:26:08](#)
اللي هو منهج التفريق. ايه. ايه. طيب انا الان قال لي يا شيخ النصوص اللي قعدت فيها يمكن سبع دقائق وانا اتكلم عن الائمة في التفريق في التعامل مع الرواية التاريخية والرواية دعنا - [01:26:28](#)
الرواية التي يبني عليها احكام والرواية التي لا يبني عليها احكام هذا ماذا يسمى؟ هم الذين اسسوه. الائمة الائمة الذين نصوا على التفريق في التعامل بين الرواية التي يبني عليها حلال وحرام وبين الرواية التي لا يبني عليها شيء من ذلك يعني نسبته الى - [01:26:48](#)

انا اشوف انه فيها جور يعني انا ذكرت يمكن عشر ائمة تقريبا او ثمانية كلهم ينصون على ان التعاطي مع هذه الرواية التي فيها حلال وحرام يختلف عن تعاملنا مع الرواية التي ليس فيها شيء من ذلك. ولا يعني قبول المنكر ولا الموظوع ولا الذي في طعن الى اخره هذه قيود مقررّة - [01:27:07](#)
وواضحة ونهت عليها في الخلاصة. فكأنني ما ادري يا شيخ هل فهمي لما تفضلت به صحيح ام لا؟ بان هذا التفريق غير صحيح. هذا الذي تريد ان تصل اليه التفريق الان نحن نتحدث يا اخواني العنوان عنوان الورقة اه منهج المحدثين والمحدثين وليس المؤرخين - [01:27:27](#)

وهذا اجابة على سؤال الشيخ اللي قبل شوي. منهج المحدثين وليس المؤرخين. هم. في التعامل مع الروايات التاريخية. هل افهم من فضيلتك الان انك تقول ان هذا التفريق غير صحيح حتى بس يعني هذا التقسيم يعتبر لم يجري - [01:27:47](#)
لم يجري علي عند من يا شيخ؟ انه يتعامل معها بنصوص تؤخذ من يعني انا باطلاق نعم لا احد يقول باطلاق بالقيود انا بسأل يا شيخ عن تطبيقات الحفاظ الذي سمعت بعضها الان. نعم. على اي المحامل تحمل؟ بس عشان افهم ولا لا نريد ان نطيل في آآ طيب انا اقول عندما حكموا - [01:28:07](#)

الصحيحين نعم في مثل هذه الامور فانهم يعني كلمة اجماع اهل المقاصد هي التي تعامل بها غير الصحيحين والاصل والبعث. ان البخاري اعلم من المغازي ايضا وموارده لشيوخه او في وقف عليها - [01:28:37](#)
تسمح لي يا شيخ سؤال بس عشان اخلص من النهاية هل انت اوافق على اصل التفريق دعك من التطبيق. اوفق عليه كما اصدر على ان الحديث الضعيف يعمل به في الا في كذا كذا كذا. الا ان هذه الشروط لم تستوعب فيها - [01:28:57](#)
نعم ومع ذلك لم يطبقوا هذه الشروط هذه كتبت ولكن انه يعمل بالمباريات التاريخية ويطعم في الصباح. فهمت فكرتك جزاك الله خير وان لم نتفق يعني على التفصيل. الشيخ قال منهج المؤرخين - [01:29:17](#)

هو الكلام يا شيخ على منهج المحدثين. وليس على منهج المؤرخين. انت اشرت بارك الله فيك الى المقارنة بين احاديث الفضائل وبين الروايات التاريخية انا اتصور الفرق كبير. نحن نتحدث هنا عن رواية تاريخية. اصولها موجودة في كتب الائمة. في الصحيحين في السنن الى اخره. لكن في كتب - [01:29:37](#)

الروايات التاريخية بعض التفاصيل التي تكمل المشهد. جيد. بحثنا في هذا الموضوع. اما رواية اصلا لم ترد في كتب الائمة حينما استقل بها المؤرخون ليست محل البحث هنا ليست محل البحث يعني بمعنى ان تلك اصلا تلك ننظر اليها اذا لم يترتب عليها الحرارة مشيها ما دام ما فيها نكارة ما فيها آآ ما - [01:29:57](#)

حارب اصول ما يعارض امور محكمة الى اخره. لكن نتحدث عن رواية موجودة في كتب السير. جيد. اه واصولها موجودة في الصحاح في السنن هنا نبدا نقبل او ما نقبل. وعمل الائمة لا يكاد يختلف في نظري على انه اذا لم يوجد ما يستنكر لا يوجد ما يخالف الصحاح الى اخره - [01:30:21](#)

نتمشى نتمشى ولا فيها استنباط حلال حرام الى اخره. ام من باب اولي ان تكون هناك رواية تاريخية مستقلة في الكتب لا علاقة لها لا يعني استقلوا بها. لم يروها احد من اهل الكتب المعتمدة. واستقلوا بها هنا لا نشدد ايضا. ما لم بالشروط السابقة. ما لم يكن في المتن

غرابة - 01:30:41

اه تقرير حكم حلال حرام هنا نطبق المعايير الحديثية. بالنسبة للروايات التاريخية اه بالنسبة عفوا لكلمة احمد تفضلت وانت قلت هل هو يريد بيان العموم؟ او يريد النقد؟ تسمح لي بكمل عشان انا في نظري ان الامام احمد الذي قال هذا الكلام هو يريد ان يقرر -

01:31:01

انه هذي الاحاديث القطاء الملاحم التفسير اه التاريخ يقصد ان عامتها قطعاً ولا يقصد كلها فهي كلمة نقدية وليس مجرد خبر وهو الذي يقول هذا الكلام يصحح احاديث في هذه الابواب يقينا وانت تعرف الجميع ان البخاري ومسلم اخرج في الصحيحين -

01:31:21

احاديث التفسير واخرج احاديث في التاريخ واخرج احاديث في الملاحم. وهي ثابتة باسناد كالمشمس. فلا يمكن ان يقال ان احمد يقصد الرد ثم كلمة لا اصله في كلام احمد معروف هذا تحمل على معنيين. اما لا اصل له ويقصد بانها موضوع مكتوبة. او يقصد لا

اصل لها صحيح - 01:31:41

بمعنى انه ورد باسناد وكذا لكن تضاعف كما قاله في مسار ابي داود رحمه الله لما سأله ابو داود عن حديث جرير بعبد الله المشهور في اجتماع الجنائز كنا الاجتماع الميت الى اخره. اخرج في مسنده هو. وبعض المعاصرين صححه على شرط الشيخين.

ومع ذلك يقول احمد لا اصل له - 01:32:01

كيف لا اصل له وقد اخرجته في مسندك؟ يقصد لا اصل له صحيح. وبالتتبع تجد ان له اكثر من علة. اذا كلمة احمد بلا شك انها نقدية ولكن حتى نحملها ايضا على انه لا يقصد ان الجميع مروى في هذا الباب فقد اخرج الاثمة المعتنون بالتصحيح اه شيء من هذا.

فقط اخي - 01:32:21

اخيرا الدكتور محمد جزاه الله خير. اه على قضية اعمال قواعد المحدثين منهج حياة سليم. القصة اذا استنبط منها حكم هذا قلنا انها محل اتفاق لا بد ان يعمل فيها مبضع الجراح او المحدث. قضية التفرد في الروايات التاريخية ايضا يعمل عليها ما او يطبق عليها ما

ذكرنا - 01:32:41

اذا كان في تفرد ورواية فيها غرابة وكذا ومثل ما اشار الدكتور عثمان قبل شوي انه ينظر ايضا الى المحدث او المؤرخ عفوا هذا سياق قصة مضمونها تبعاتها ماذا يستنبط منها او يستفاد منها؟ ماذا يراد التقرير منها؟ كل هذه لا يمكن ان تغفل. وحينما نقول اعمال

معيار - 01:33:01

النقد نقصد به هذا. ما نتقبل كل شيء. ولا نرد كل شيء لكن بهذه الضوابط التي اه تقدمت وهذا ما تيسر وارجو ان اكون اتيت على

التعقيبات يعني انا ما خرجناش عن منهج المحدثين برود يعني انا لما - 01:33:21

يسندها شاركه في بعض صفاته غيره آآ ان الرواية الموجودة في كتاب التاريخ اذا لم تكن مستنكرة ولا فيها ما يخالف الصحيح ولا

السابت في الباء ولا ولا اذا نمشيتها - 01:33:41

مع الكلام اللي حضرتك قلته ان القصة لاصوات صحيحة لكن بعض التفاصيل المحدثين. ولذلك مبدئيا يا اخوانا ما فيش حد خرج

دلوقتي ناس يقول لا في منهج المؤرخين يختلف عن منهج المحدثين - 01:34:11

اي نعم انا اقول اقرر ما قرره الاثمة اني لا اطلب هنا الرجال الحفاظ في الروايات التاريخية اذا لم يكن فيها استدلال على حرام الى

اخره بل امشي يعني ما اجيب واقول له تفرد به ابن اسحاق. وهو ليس في حكم لا علمي ولا عملي. بينما لو جاء ابن اسحاق في

الاحكام وتفرد ارده - 01:34:31

هذا قصدي. انا كل الورقة اسمها منهج المحدثين. جزاك الله خير. جزاك الله خير لا ان شاء الله يعلق اخر شي بسم الله والحمد بسم

الله والصلاة والسلام. اه لعلي يمكن العبارات اللي ذكرتها ما ادري اعيد ان اكرر كلمتي الاولى. اه لكن - 01:34:51

بوجه اخر. لو جئنا الان الى كتاب آآ تاريخ الامم ابن جرير. نعم. وجاءنا الباني جديد هذا العصر واخذ ينقح هذا الكتاب ويعلق عليه في

الاسفل لا حرج. تقرأ الروايات ويقول هذه مرسلة وهذا معضل وهذه يتفرد بها هذا كذا. هذا ممتاز. لكن من يستطيع ذلك - 01:35:21

إذا كان من اشتغل في الحديث كثير من اللي يشتغل في الحديث الآن للأسف تناولوا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى في التعليقات كثير بالحواشي بعضهم يعني جزاه الله خير يخرج وجيد لكن على الظاهر ما عنده ما يعرف مسالك العلل الأشياء التي تقع في الروايات والاسانيد - [01:35:48](#)

مع هذا خدموا السنة. أنا أقول بالنسبة للروايات التاريخية هذه التاريخية في شيء يشمل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما يجوز تنسب شيء للنبي صلى الله عليه وسلم وصفة وغيرةا لم تثبت عنه صلى الله عليه وسلم. فنبين نقول رواه فلان وضعيف. وكذا وضعيف. إطلاق أهل المغازي كلمة عامة - [01:36:08](#)

من سموا لنا رجالكم؟ من من أهل المغازي؟ المغازي بعضهم ثقات اثبات بعضهم متأخر. بعضهم يروي الرواية ولا يذكر لها شيء. كما كما في بعض الأحاديث فهذا باب من التصنيف. هذا الباب من التصنيف. صنفه تأخر طبعاً ابن إسحاق متقدم. الف في المغازي - [01:36:28](#)

وهناك من كان له روايات في المغازي وتختص بها وإن كان ليس هو كتاب مفرد. ولا استحضر الآن يعني النسخ والمفردات لا يمكن تذكره دكتور أكرم ضياء العمري ما سلم لي النقد مع أنه نوعاً ما بدأ يتساهل في الروايات ويذكرها لأنه ينهه هذه كذا. وثيقة المدينة لم تثبت بإسناد لكن نستفيد منها - [01:36:50](#)

نذكرها ونقول هذه جاءت روايات آآ رسول صلى الله عليه وسلم كتبه الوثائق تحتاج نظر وتفتيش لكن أيضاً نستفيد منها أصله ثابت لكن الفاظها دقة عامة. إذا جئنا إلى لفظ معين في حكم معين في الرواية هنا نطبق المنهج الحديث اللي يترتب عليه - [01:37:10](#) فلا مانع من التطبيق لكن على نفس أهل الحديث. وهذا يحتاج إلى تطور أن صح التعبير في طرائق أهل العلم. لو رأينا لكتب أهل العلم وأنا ضربت نموذج قلت الصحيح المجرد. الكتب الشاملة جاء بعضهم جمعوا كتب الحديث. ثم توسع كتب الشروح هكذا. لكن ينبغي الآن دراسة التاريخ على - [01:37:30](#)

تحتاج إلى أئمة تحتاج إلى ناس متقنين. لا ترد الرواية التاريخية ومجرد علة أو لسبب ضعف ظاهر. لكن تنقد الرواية لأبد من نقدها وبيانها كذا الرواية فيها كذا رواية فيها كذا. مثلاً ما جاء في الباباني رحمة الله عليه فعل مثل هذا - [01:37:50](#) قصة الغرائق ولا فيها رسالة لأنها خطر. بل يعلق على بعض الأشياء في غزوة آآ بدر في كذا وكذا. مثلاً قصة الرجلين الذين أوتي بهم أسر ثم عذب ليعترف ضعيفاً - [01:38:10](#)

طيب لو لم يوجد شاهد لها في ربما يستدل بها بجواز التعذيب الأسير ليعترف. نسدد بأن نقول لا هذه نعم لكن فيها كذا ابن استفدنا تطبيق منهج المحدثين؟ الكتب التاريخية يعني توسعت بعد هذا فأخذت سرد الإمام ابن إسحاق رحمة الله عليه - [01:38:27](#) أكبر ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان ترجمتها على محمد بن إسحاق. مستغربة يمكن خمس صفحات. وأهل الحديث يعرفون ابن حبان رحمة الله في كتاب الثقات يذكر صفحة سطر سطرين نحو ذلك من العبارات دافع عن محمد بن إسحاق رحمة الله عليه أخذ عليه - [01:38:47](#)

أنه في منتقدة عند أهل الحديث لا بد يبين أنه يجمع الروايات جمعاً يسوقها بزاو ولم يكن بذاك الدقة ليس كالزهري لكن هي منقبة في نعطاني الرواية كاملة فهمتها. وأخذ عليه تدليسه. فإذا قال عنه توقف ربما اسقط. ولذلك - [01:39:07](#)

كمن كان يروي عن كل أحد ما يتحرى في الرواية كان لتدليسه أثر كبير إذا قال عن يخشى منه التدليس. كذلك ما وقع في الروايات التاريخية مقصود البحث جزاه الله خير شيخنا أن الرواية التاريخية إذا تساهل أهل العلم فيما تعلق في - [01:39:27](#)

آداب والمواظط طبعاً الآداب يا أخوان يعني من قول النبي صلى الله عليه وسلم يتساهلون فيها ليس معناها يأخذون على الهلكة والمتروكين ذاك الذي يشددون فيه ليأتي بحكم فيه الحلال والحرام وربما هذا أمر حديثه. ألا يتساهل أيضاً في ما جاء في بعض -

[01:39:47](#)

الروايات التاريخية ممن تقدم ممن يروي الأخبار سواء له كتاب أو أنه يروي مثل هذه الأخبار. أعطيكُم مثال يدل على صعوبة ما يتعلق بجمع أبواب في السير على مناهج المحدثين. عندنا شيخ تعرفونه اللي كتب في كتاب فضاء المدينة - [01:40:07](#)

الشيخ الرفاعي ابو ايمن الشيخ صالح الرفاعي الدكتور اخونا الكبير وزميلنا اه كتب كتابه بطريقة عجيبة فضائل المدينة انا كنت يعني هو طبقة عبد العزيز الهدى الله يرحمه. والطبقة اللي قبلنا سنتين الدكتور انيس هو طبقتهم قبلي يعني كنا - [01:40:27](#) آآ وكان مشرفه للشيخ عبد المحسن العباد. الغالب الاكثر يتبادر لذهن الطلبة لما يأتون الى بحث معين. يأتون الى التبويب هو في الفضاء الفضاء فينبغي يأتي الى الكتب التي الفت في الفضائل فيذكر ما ذكر في فضاء المدينة وكتب العلماء جاءوا مسند الامام احمد جعله في الفضائل - [01:40:47](#)

وماذا صنع؟ يأتي لجامع الترمذي يقرأ من اوله لاخره. يقرأ الطهارة. الصلاة. ويستل اشياء يقول وقفت فوائد كثيرة جدا طبعا معجم معجم الطبران الكبير مسند الامام احمد حتى انقطع يعني شوفوا قرأ كتب ويستل من من - [01:41:07](#) من المتن ما يتعلق بفضائل المدينة. في حدودها في اماكتها رأيت كيف كون كتاب؟ كيف كون كتاب في ذكره لهذي كذلك المؤرخ لما جاء ويتفاوتون منهم الثقة منهم الحسن في الحديث منهم من دون ذلك منهم من يتساهلهم - [01:41:27](#) لما اقول اهل المغازي لا نقول نذكر بعض الاسماء التي سميت يتفاوتون. عندنا ائمة في الجرح والتعديل مطعون فيهم. نمر قوله لكن يقول ابن فراش كذا لا يقبل قوله. ضعيف ضعيف وتضعف ثقة ما قبل نقول لك مع انه يمرونه. يمرون الائمة فيجدون لكن لما يأتي ما يستنكر - [01:41:47](#)

يوقفون لانه عنده وكذلك بعض من الف في الرواتب هذا المقصود فيما اظن في هذا البحث شيخنا وهذا الذي فهمته نعم من المقصود ان لا نتشدد وين كان في منهج بعض المحدثين فيه الشدة يعني في لا تشدد بحيث انا نهدر يعني بعض الروايات المعينة ولا نتساهل نذكر الحكم - [01:42:07](#)

حكم لما نقول هذا الحديث فيه انقطاع او مرسل او ضعيف ليس كذب. ليس معناه كذب. انا بيدو انا اعدت العبارات نفسها لكن جزاكم الله خيرا فيه نقطة بس اذا اذنتم لي يعني اه ننتقل شوي الى الاحاديث التي لها علاقة بالاحكام - [01:42:27](#) ابجيب مثال للامام احمد في كلها في الاحكام وانه حتى في الاحكام كما هو قاعدته في الباب اذا لم يجد في في الباب ما يعارض الحديث وان كان فيه شيء من اللين فانه يمشيه. يمشيه. وباب الاحتجاج اوسع من باب التصحيح والتضعيف هذا معروف - [01:42:47](#)

لما روى الامام الحديث في الصحيحين حديث ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل مسلم صغير او كبير من المسلمين فرض زكاة الفطر على كل ذكر واثني الى اخره. قال احمد شوف لما كان هذا الحديث متعلقا بجميع افراد الامة. بل يعني هو لغز من - [01:43:07](#)

الغاز يقولون ما هي العبادة التي تجب على الصغير والكبير؟ ها والذكر والاثني؟ هذي اوسع عبادة زكاة الفطر. قال احمد لم لم يزل في قلبي شيء من تفرد مالك بهذا الحديث حتى رأيت عبدالله العمري لانه ضعيف. تابعه يقول ذهب ليش؟ احمد يرى ان هذا حكم شديد. نعم. لا - [01:43:27](#)

يعني ما هو قصده يرد لكن يقول وقع في قلبه شيء من تبرده. شعبة مسك عبدالله بن دينار وقال له يعني انت سمعت حديث نهى رسول الله وسلم عن بيع الولاء وهبته؟ قال نعم. وحلف له اظن. فقضية التفرد هذه موجودة. وفي المقابل وهذي بسطها - [01:43:47](#) شيخنا الشيخ إبراهيم الاحم في كتابه مقاومة مرويات بشكل قوي جدا وعميق. في المجلد الاول صفحة مئتين وثمانية واربعين تقريبا او بها الحدود. انصح بمراجعتها. وان هذه قضية من القضايا الكبار التي اوجدت فرق بين نقد المتأخرين والمعاصرين عن نقد المتقدمين. مرة اخرى تجد لحديث استبقاء المرأة - [01:44:07](#)

على نكاحها اذا اسلم اذا اسلمت هي وبقي زوجها على الكفر. ايش العمدة عندهم؟ على حديث لو اردت ان تطبق عليه معايير احمد ها في نقد حديث زكاة الفطر مثلا او في كلمته عن مالك او كلمة شعبة عن حديث الولاء؟ لاستغربت حجتهم بقاء - [01:44:27](#) ابي العاص ابن الربيع نعم زوجا لابنة النبي صلى الله عليه وسلم عدة سنوات. مع ان الحديث هذا لو اردت ان تطبق عليه المعايير لوجدته من رواية داوود ابن حصين - [01:44:47](#)

عن عكرمي عن عن ابن عباس. ورواية داوود عن حصين فيها كلام. لكن يقول ابن القيم هذا هو الحجة في هذا الباب ولا في شيء يعارضه. ومع ذلك تحجوا به والمسألة اضاع. فروج. فانا اقول اذا كان هذا يمشى في مثل هذه - [01:44:57](#) فتمشيته في المرويات التاريخية من باب اولي. يعني لماذا نشدد في خبر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد سرية في سنة كذا وفي شهر كذا الى بني فلان ارجعوا الشرية ذي نقول لا نطبق معايير المحدثين وشوف هذا تفرج به ما ذكرها الا فلان ما فيها اي حكم اصل بعث السرايا ثابت - [01:45:17](#)

واضح؟ لكن كون هالسرية ذي اللي ذهبت لبني فلان او لقوم القبيلة الفلانية ما نشدد فيها هذا نموذج تطبيقي واكتفي بهذا واعتذر عن نظام ايضا جزاك الله خير يا شيخ نختم بكلمة للشيخ عثمان انا اتصور زبدة آ هذا اللقاء - [01:45:37](#) ما ختم به الدكتور آ حفظه الله دكتور عمر بهذه الورقة بقوله وبهذه الخلاصة يتبين ان من اراد سلوك المحدثين وتطبيق قواعد المحدثين النقدية الدقيقة على مرويات السيرة يلعن ويضيف اليها والتاريخ - [01:45:57](#) ليس بمسلك جيد. بل هو مخالف لطريقة اكابر الحفاظ والنقاد. هذه زبدة يعني هذه الورقة وانا وافقه عليها تماما لانه لا يمكن ابدان نجد لكل جزئية من جزئيات السيرة يعني اسنادا صحيحا وكذا - [01:46:17](#)

من باب اولي ما وقع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وانما نبهت انا على ما يقع للصحابة لانه ذكر الاحكام والعقائد. ولم يذكر قضية الصحابة رضي الله عنهم ان بعضها قد لا تدخل في العقائد وان سيرة الصحابي كذا ويلمز الصحابي فيها بامر ما. لكن انا اريد ان ابشركم بامر - [01:46:37](#)

وهو ان تحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة العظيمة. انتم الان تناقشون قضية الا وهي انه حتى السيرة حتى رواية التاريخية نبحت لها عن اسناد. غيركم كتبهم المقدسة التي ليست لها اسناد. الله اكبر. يعني هذه - [01:46:57](#) منزلة رفيعة لهذه الامة. انها تعتمد الاسناد في كل شيء. كتابها مسند. سنتها مسندة. لا يقبلون حديثا في الاحكام الا ان يكون مسندا لا يقبل حديثا في العقيدة الا ان يكون مسندا. والان انتم تناقشون السيرة ايضا نحتاج الى ان تكون مسندة - [01:47:17](#) تاريخ نحتاج ايضا هذا امر عظيم جدا. هذا امر عظيم جدا وهذه يعني ميزة لهذه الامة. لا تجدها في غيرها من الامم ولله الحمد والمنة ان بهذا نرفع رؤوسنا حقيقة بهذا الامر العظيم. وانا اؤيد ان فعلا لا يمكن ان نجد لكل شيء من السيرة اه - [01:47:37](#) صحيحا وكما قال الدكتور مبارك حفظه الله تبارك وتعالى ابو عبد الله وهو قضية انه اذا كان فيها اثبات شيء من صفة النبي صلى الله عليه وسلم او اقواله او افعاله - [01:47:57](#)

تحتاج الى سن صحيح. اما قضية من كان معه من رجع معه في اي سنة كانت آ اين كان هذا الموضوع؟ هذا الامر مما يتساهل فيه انا اتفق تماما مع الشيخ دكتور عمر حفظه الله تعالى لكن كانت مناقشته يعني بسيطة وافقه تماما على ما بدأ به - [01:48:07](#) هذا المبحث الا وهو انه لا يتعامل مع السيرة والتاريخ كما يتعامل مع الاحكام والعقائد. والله اعلى واعلم وجزاه الله خيرا وجزاكم واخيرا الان الحضور الطيب الله شيخ ودنا نوقف شيخنا الوقت طالع لنا الخلاصة الاخيرة لا اسلم بها - [01:48:27](#) شلون؟ نهار بنعيد ورجعت علي الشيخ عثمان من اول علي ورجع معي. اللهم ثبت قلوبنا على الخلاصة الاخيرة تناقضها ما انا من قولك شيخنا ان رواية المغازي ومن رواياتها ليست على درجة واحدة فليس معنى ما تقدم ان نقبل كل ما هب ودب من - [01:48:47](#) قواهم السير المقصود انهم اذا انفردوا بخبر وليس فيه ما يستنكر او يخالف المرويات الصحيح عند المحدثين فانه لا يطلب لها سند قوية كالتي هذا منهج هذا المنهج المحدث ولذلك العبارة الاخيرة تعارض ما تقدم. لكن كلمة النقدية وبهذه الخلاصات تبين ان من اراد سلوك منهج المحدثين وتطبيقه وعد المحدثين النقدية - [01:49:07](#)

ليس من منسك جيد لا بل جيد. الجيد هذا منهج المحدثين اللي ذكرته شيخنا. قل رسالتك عن بيان منهج المحدثين. وهذي لك العبارة الاخيرة بل هو لا لا نطبق المحدثين لانهم يمرون هذه الروايات ويطبقونها وينتقدونها ويبينون ما فيها. صح. فانا فقط مريتها لانا لكن لم اشد عليها الشيخ - [01:49:31](#)

عثمان خميس لا نقول تطبق مناهج المحدثين لان هذا منهج المحدثين كما ذكر يعني شيخنا التطبيق في النقد اما قضية الاحتجاج

والاحتجاج هذي مسألة ثانية احتجاج شيء اخر يطبق منهج يعني الان الان الرواية الرواية هذه نقول عنها ايش؟ صحيحة؟ لا مرسل
ومنقطعة اذا هو منهج - [01:49:51](#)

باقي الاحتجاج ايضا هو منهج اه محدثين هم الان هناك طائفة لا تريد ان تسمع منا عبارة مرسل ضعيف منقطع بالنقود المنقطع نقول
مرسل نقول ضعيفة بعض الروايات تمشى الحمد لله جزاك الله خير - [01:50:11](#)

نشكر الشيخ ضيفنا الكريم شيخ عمر المقبل على ما تفضل به من هذه الورقة الماتعة المفيدة. وكذلك المعقبين المفضلين الشيخ مبارك
سيف على ما تفضل به هو الشيخ عثمان الخميس على ما اتحفنا به من تعقيبات هادفة. والهدف ايها الاحبة - [01:50:31](#)
من مثل هذه الحلقات النقاشية هي الخلاص الى نتيجة تطرح على امثال هؤلاء المشايخ الافاضل وتتداول في مثل هذه المجالس
التي بفضل الله عز وجل هي مجالس علمية. واشبه بمدارسة الحديث كما كان الائمة المتقدمون يتدارسون. وكما تفضل شيخ -
[01:50:51](#)

الشيخ عثمان الخميس هو المقصد انه يعني نطرح مسألة علمية مهمة مثل مسألة نقد الروايات التاريخية ثم تتداول في حلقة بمثل
هذه الحيثية والكيفية ونبشركم باذن الله عز وجل انها ليست الاخيرة اننا باذن الله عز وجل سننتقل - [01:51:11](#)
بعض المواضيع المهمة وستكون في كل فصل باذن الله لعلها تكون بعد ستة اشهر او قريب من ذلك. حلقة ثانية مثل هذه الحلقة لكن
موضوع اخر بطرح مختلف حتى نخلص الى نتيجة تتداول على امثال المشايخ الافاضل. نذكركم - [01:51:31](#)
ايضا في برنامج الشيخ عمر المقبل غدا ان شاء الله يتمم دورة كلية الشريعة مهارات ابداعية في اختيار وكتابة البحوث العلمية وهي
متاحة للجميع يا اخوان يعني ليست خاصة في طلاب كلية شريعة. الكل له ان يحضر ويستفيد من هذه الدورة. وايضا - [01:51:51](#)
عند الشيخ عثمان وعند الشيخ عمر عفوا غدا يوم الخميس بعد صلاة المغرب محاضرة ايضا مهمة عن الشبهات المثارة حول الحجاب
اه سنرسلها ايضا في اه يعني حسابنا في تويتر. عنوان المحاضرة او مكان المحاضرة وكذلك سيخطب الشيخ عمر - [01:52:11](#)
الجمعة في مسجد الشايح في منطقة الزهراء. ونرجو منكم متابعة الحساب لان كل هذه الامور باذن الله ستنزل في الحساب. مسجلة
مصورة باذن الله عز وجل اشكر لكم واشكر ضيوفنا الافاضل ما تفضلوا به ونلقاكم باذن الله على خير. هنا على الاطالة ايضا طولنا
عليكم - [01:52:31](#)